



يودين قبطان ذود^{ق را}

ليودميلا مسافيليكا عن اشهر العيفلات .. وترقيط غياتهن الفلية بإستوديو «موسفيل» فيث لبيت إدوافا، في اقلام العرب والسلام و وللسابكا وغيرهسسا « الرا النواد التعصيصية لمؤسفيلم بمناسية • ف علما على الشباك في ص ١١- ١٠

حولة في انحاء الاتحاد السوفييتي خسلال اسبوعيسن

هذه جائزة الفائر في المسابقة التي تنظمها الصحيفة تعت شعار «الاتعاد السوفييتي والعالم المعاصر» .

في مارس القادم ليدا في نشر استلة المسابقة .

. خصصت اربع جوائز من الدرجة الاولى لاربعة قائزين وهي رحلة ال الاتعاد السوقييتي مجانا لمدة اسبوعين اما الجوائز الاخرى فهي عبارة عن هدايا نفيسة .

. الشارات التذكارية ستقدم الى جميع المشتركين فسي

. كل من يقرأ الصحيفة بالتظام يستطيع الاجابة على جميع استلة المسابقة الثمانية بصورة صعيعة .

تظاهرة اممية ضنعمة

حظت زيارة الزعيم السسدولييتي

يريجيف الى كويا باحتمسام الراي

المام العالمي كله ... وكان للكلمات

التي الناما كل من بريجنيف وكاسترو

الامبية الامبيلة والمدائة المية التي

الربط الشعبين السونييتي والكوبي

السسوفييتي في لينينغراد اللي كان

يوانى المستبعين يوميا باغبار هذه

الزيارة التاريغية الاجتمساع التاريغي

قاود لن العمام أن المبير إلى أن

ملد الزيارة من قطامراد المسا كيرل

لأعلى حسساة المسينطيين الكوي

والسوفييش فقط بل رقى سياة الاعزة

على عبد القادر

الاشتراكية كليا .

للد شـــامدت لي التلظريـــون

وحكومتيهما وحكومتيهما

ندعوكم للاشتراك في مسابقة صعيفة «انباء موسكو» عسا



لميش الولايات المتعدة الامريكيسة

وأوروبا الغربية في مده الإيام مياة تلقة حكا ... ازمة الطاقة التي تطيم بمساتها عل العياة المساعية كلها ، وتؤثر تاليرا مبأشرا على حياة الناس المادية ... عشرات الممالم تغلق ، منات الالرف من العمال يطردون ... فقدان يعض البضائع من الاسواق ... ارتناع اسعسار اخری . قلة نی نجسب الاجور في امريكا ... تعويم الفرنك في قراسا ، القيمة الشرافية لعملة البلدان الراسماليسة الكبرى تقل ، ترتفسع اسعسار الذهب ... البستول ؟ واين تكمن الاسباب في مدّه الازمة التي تلتف على اعتسال والعالم الحر ا اه عل أن النقط العربي عو المذلب كما تلول يعطى السبيق الاردوبية الغربية 8 كلا ياسسادة . والف كلا . أنَّ العامل الإصناسي في. تخبطكم هذا يكمن لى جوهر نظامكم الاجتماعي القالم على استغلال الالسان للانسان والتملك الفردى لومسسائل الانتاج ... وما ازمتكم العاليسة الا شكل من اشكال تعلى الازمة العامية للرامسالية العالمية التي تتعمق يوما بعد يسسوم والتي لالتلسط بتعافيز عم

احمد الحاج على عامل عرالق

والمالة من الممال المشتغلين فيسي البناء يحسلون عل الاجور حسب نظام التطمينة اى الهم يحسلون على تقود اكثر تبعا لزيادة عملهم رجودتي وتدائع لقاء الجاز واجبات البناء لسي موعدها المعدد مكافاة ليلغ لسية ١٠ بالعالة من المرتب . ومعدل الاجور بالقلمة في هذا الفسرع يبلغ ١٦٠

اللى لاينس في ساحة غرسيه مارتي الثورى الديمقراطي الكوبي العطيسم روبلا في الشهر ، اما العمال الاكام مهارة والدين ينجزون واجهات المطية عل اجود تتراوح بين ٣٠٠ و٠٠٠ دويل ، وتتسراوح ابود دوسياء

كسا يحصل المهندسون واللنيون أثاء لبامهم في الباز القطط وجودة العمل على مكافاة في حدود ٢٠ بالمائة

فيملع خبرة البناة ارسبة وميدالسات الالعسماد السولييس ويطلمن عل

الاتعاد السولييتي اقل اجرة فسس العالم كله ، وتنصيص لنثل البشاة دُهَايًا الى موقع العمل وايايًا منسية السيارات رعربات السكك العديدي وغيرها من وسائط النقل بما فيهما. الهيلكوبترات والطائرات ويمتع لمبيغ البناة أبازات سنرية مدارعة الإبرة وائي جالب التقسييم المادي والتناور باهمية كيبرة لدابير التقبيع المعلوى

-فسيدى المعاجد العليا والمستدارم التكنيكية والمنارية

الفتيان والفتيات لميها المعتبشول لا الإنباد السوفيس ويشترك فيها الإن الفتيان والفتيات ليها المحصوص المام الم المام و ويسرو فيها الان احد اختصاصات البناء وعلى التبليم المنان عليا الان المام و والمتبليم في هداء البناء الله المام والمتبليم في هداء البناء الله المامة الرامنة الرامنة المامية المامنة ال الكسوة العامية وعل الطاء ولالم الرار بالمتها اطال وتعقد الالتصاد الخصورة الخاصية بعي المائة الموليش التعال وتعلد الانتساد الدرات المائة الأملتا

بد بعث لتألج الزيارة الرسمية الودية التي قام بها لمولد

المراب الشيوعي السوفييتي اجروا مباحثات مقصلة مع فيديل

أأسرا السكرلير الاول للجنة المركزية للعذب الشيوعي في

ألحا ادليس وذداء الحكومة الثورية لجمهورية كويا واعفسساه

بكتم السياس وسكر تادية اللجنة المركزية للحزب الشبيوعي

المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي وهيئة ولاسساة

أس السوفييت الاعل ومعلس الواراء السوفييتى بادليساح



يسالنا القارى عوضين السيد حنفي من جمهورية معر دفع أجود عمال البناء في الاتحسساد السوفييتي .



في العرب القادم

* امجاد الجيش السوفييتى : بقلم مارشال الاتحساد السوفييتى الكسندر فاسيليفسكى بمناسبة عيد الجيش

* ملحق خاص عن الجيش الاحمر .. القوة التي لا تقهر، ارقى معدات التكنيك الحديث التي جعلته مدافعا جبارا عن

* ازمة الطاقة التي تجتاح الغرب .. اسبابها وملابساتها

وغير ذلك مسن ابوأبنا الثابتة وأخبار العلسوم والفنون

السلم ومكاسب الشَّعوب .

يتاؤون في موسكو

مهارته واكتسابه الغيرة .

وال جسسال البراب يحسسل

يحتل البناء أحدى المراتب الارلى أجرته بالقطعة بتدو ارتفاع مستدوي بين اللروع المستاعية الاغرى تسسى بلادنا بملو مستوى الاجور . فان ٩٣ . المساكن السالية ، واجرة السكن ني

> من البراب الشهرى . ولسيد الرت لبنال البلاء النوجة السادسة ومسي أأنان أن جدول النزيات اللي مده الادلى ٧٠ رويلا لى الشهر ومسسى أجسسرة المشتغلين في شتى الاعبال الفاتوية . وترتلع درجة العامل وتزداد

المستغلون في البناء شانهم هـــان غيرهم من الشغيلة عل جملة مسين

حيث اللي كامنترو وبريجنيك خطابين تاریخیین کان تیسا اعظم الاتر نی للرس كل الناس الشرقاء في العالم وقد جلبت التباهي العبارة التي وردت في خطاب الرفيستي بريجنيف من ان السلاح السوفييتي في كوبا عو للدفاع عن الجمهورية الإشتراكية الفتية لر امريكا اللاتينية-كويا جزيرة العرية-ومكتسباتها التاريقية التي متنتهسا ولد قال فيدل كاسترو في شطابه مند المتتاح مدرسة ليلين ال سيساة وافكار ليفيسن لبوذج مي لكانسة المهندسين والفنيين بين ٢٥٠ ر٣٠٠ الفوديين في العالم ... كما اشار إلى الدور التاديقي الذي اداء وطبسن الافتتراكية الارل في عدمة الطهاسة الماملة والقبعي الكاذح والمبيل السلم

(طالب عربي في ليلينفراد)

الامتيازات من الارصدة الاجتماعيسة وتتملل مذه الامتيازات في الغدمسة لمن سالة الاحباية از البركن فَلَّ الْمُ الطبيسة المجالية وتعليم الاطفسسال المين المؤلف . واذا امتد يهم العان المجائي في المدارس والمعاهد العليا والتا طريلا تقر لهم معالمات ألتأك والنائوية المتنصعة وتلديم تفاكسر للمقدمين بقش النظر عن أسا الدغول الى دور الاستجمام والمصحات كا ليلل جهود كثيرة بقالة بالمجان او باسمار مفلقة . وتقدم للبناة الشقق والغرف فسس

مكان المداوس التكليكية الغير والمالة الاستراكيــة في

إلل ماسعة بسبا لمي ذلك • الله والمناق علم و المسالة من المسلم المسلم والمامل من الممل سلويسا المسائل من الممل سلويسا المسائل من الممل سلويسا المسائل من المامل من المسائل ال الم المعن في المسا الميود يجدون السبالية أو التي لاتفترط السدام النالية المالية من تطويسر

لقد اللهر الرقيانيسان ليوليد بريجنيف وفيديل كاسترو في السولييس من ٢٨ يناير الى ٣ قبراير عام ١٩٧١ وافق المكتب خطابهما في اجتماع الصداقة السوفييتية الكوبيسة بهافانا ومن أساس للعنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئسة والمة معلس السوفييت الاعل في الاتعاد السوفييتي ومعلس الزنداد السوفييتي على لشاط الرفيق بريجنيف النسساء هده

خلال الاحداث السياسية العديدة الدور البارز للثورة الكوبيسة وتجاحات الشعب الكوبي في بناء المجتمع البديد واشارا بلوة ال اهمية التضامن الكفاحي بين كوبا من جهة والإلحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية الشقيقة من جهة افرى ، وتاثير منجزات الشعب السوقييتى في يئاء الشبهعيسة ومكتسيسات السياسة الغارجية السوفييتيسسة في تعزيز قوى السسلام والاشتراكية والتحرر الوطئي يشكل عميق .

ان البيان السوفييتي الكوبي هو وليقة عامة وقع عليهسا الرفيقان ليؤليد بريجنيف وفيديل كاسترو ، وقد اجمنل هذا البيان تجربة التعاون الاممى بين اول بلك اشتراكي في العالم واول دولة اشتراكية في امريكا اللاليثية خلال ١٥ عاما ووقمع برنامجا واسعا لتطوير الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية بين الاتعاد السوفييتي وكوبا يشكل مغطط وتبادل تجربة البناء الاشتراكي والشيوعي وتنسيق العمل في الثقبال من أجل رص صغوف الاسرة الاشتراكية والعركة الشيوعية العالمية على اساس ميادي، الماركسية الليثيثية والاممية البروليتارية ،

وقد اشير في البيان بقوة جديسدة ال الاهداف النبيلسة للسياسة العارجية المتلق عليها لبلدان الاسرة الاشتراكيسمة الرامية الى تغطيف حدة التوثر الدول وضمان السلام العام العادل والشـــا. ثقام للامن الجماعي في أوروبا وغيرها من القارات

والنفيال العاسم فيد العدوان الامبريالي بكل اشكاله و وتأييد تضال الشموب من أجل التعرر الوطئي والتقدم الاجتماعي م وتد اكد الاتعاد السوفييتي وكوبا وهما يعلنان افلاصهمسا لقضية تعزيز السلام العالمي على اساس مبادىء التعايش السلمي

بين الدول ذات الالقمة الاجتماعية المنتشقة ، اكدا عرمهما على العمل باصرار مع البلدان الشاليقة الاغرى وجميع القوى التقدمية لتغييت التعولات الإيجابية في الوضع الدولي واعطالها طايعا لا

لقد تحولت زيارة ليوليد بريجنيف الى مظاهرة جبارة مفيرة للصداقة السوفييتية الكوبية ، وكالت عيدا حقيقيا للتفساس بين الشعبين الشقيقين السائرين في طريق تاريقيسسة واحدة ويعلقان تلس اللفية المشتركة وكالت أيضًا تعبيرا عن أيمانًا كادهى كويا الصلب بمثل الاشتراكية ، ويرى المكتب السياد وهيئة رئاسسسة مجلس السونيين الأعل ومجلس الوزواء أ الاستلبال العار الذي لقيه رسل الالحساد السوقييتي من قبل الشعب الكويي ، مظهرة والعا تمشاعبو الحب والإحترام لعزب ليثين والشعب السوفييتي . ويرد الشيوعيون وكادحو الاتعاد السوقييتي غل كوبا الثورية ولادتها بمشاعر التشامن والأفاء

ويفتقد المكتب السياس وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعل ومجلس الوزراء أن لتالج الزيارة والبيان السوقييتي الكويسي ستكون اساسا متينا لتطوير التعاون الشامل المستمر بين الالعاد السولييتي وكوبا لصالع شعبى البلدين وتغييسة السسلام والاشتراكية ،

على معالجة مقناكل مثل رقع ترجيسة

المصنوعات وزيادة مردود الماكينات

والمعدات واستغلال وقت العمل يوجه

اكبل ، وعدا ذلك يجب تنسيق عمل

كل نسائل نظام الانتصاد السائد لكي

تعمل يدنية والسجام ويقرش ذلك

على الرسيلة التي تزمن تحليق ذلك البارق التصادا وعللانية لالماء الانتاج

من المعروف ان امكاليسات زيادة التاجية الممل في صناعة النسيج فه للدت لان رقع سرعة عمل المكالن في مذا الفرع لله يؤدي الى تخليش لرعية المنسوجات ، قير أن عاملة التسيج يوخوفا التي اسبيدت مند وقت عين بعينم مديرة لاحد معامل النسيج فسند اكتفيات اجتياطيا جديدا لالمسساء الألتأخيسسة حتى لن هذا الفرع اذ الترحت أجراء مسابقة من أجسل استغلال الالاث الجديدة بكامل طافتها وباسرم ولت ممكن ومدا الاقتسرام لد يا بمردود مليوما الم تبوي الان إعادة تجهيز منامل النسيج

15.7 G.

> المستعلين منهم للب يطبسل العلل +الباء موسكو ٧ ، ١٩٧٤ -

الاشتراكي وتعلق صور الطلبسين الم إلى كربا . وتقديرا لنتائج تلك المباحثات يؤكد المكتب السياسي

وتدفع الدولة للبناة كسالب ير وهذ أراء ومواقف الحزبين في البقدين من مسائل العلاقات النسليلة في بلادنا سانيات تلايد مند النبيعونة ، ويحسل همال الما

الاقتصاد الموقبيتي فتتلخص في انه ينبو الآن في الهلب الأحوال بقضيل زيادة انتاجية الممل رفعالية الانتاج لا لتيجة زيادة عدد المؤمسات والعاملين فيها كما كان ذلك سابلًا .

رقد أتعكس ذلك كله في المسابقة الاشتراكية . قاذا كان من اعدائهــا أى أعرام الخطط الخبسية الاول زيادة الانتاج كميا اي زيادة أستغراج الغم وصهر الغولاد وانتاج الباكينات فان المداف ومهام المتسأبلين الأن السة اصيحت اكثر تعددا وتنزعا . الشعار اللي يجمع العاملين

ويركز العاملون مزيدا من الاعتمام

عا المتسابقين ان يظهروا المنايسة برقم مستوى كنظيم الممل ، والسند المكس كل ذلك في ضمار المسايلة ويكلنه الل

منهما مليون طن من هذا الولود قبل الاستراكية الذي اسبح رمزا للخطة نهاية السلة الباضية بسنة اسابيع و الغيسية كلها وهو يقول البيب التاج ومنا يُلِفُ النظر أن أَعْمَالُ مُعَالِم مزيد من المصارعات بلوعية احسن اللحم لايسجلون ارتاما لياسية في رلم التابية المبل فحسب بل يداؤن وقد التقرت بين عمال المناجم عي

- الناء موسكو ٧ ء ١٩٧٤ -

رالبقية عل من ١٩)

البلاد حركة ثبت شعيار فاستخدام

التكنيك الجديد بكامل طاقته» والسد

تجاوز استخراج الفحم عند اكثر من

٥٠٠ قريبًا في العام الماضي الف طن

يرميا كما أعلن ٤٢ قريقا عن فيتهم

في استغراج لصف عليون طن مسن

الغدم معتويا اما فريقسسا غيثادي

سميرلوف ئي درنياس وفلادنميسسر

بوردينكو في كورياس فاستغرج كل

السطحية عدد و

لبلدان «العالم الثالث» التي لهتم يتطوير العلاقات مع الدول

الاشتراكية على النعو الذي تتطور عليه العلاقات بين الاتحساد

ثم ملمى كاسترو يقول : النا لعتبر ان النتائج المثمرة لزيارة.

بريجنيف لكوبا ستكون حافزا جديدا للشعوب في نفيالها مين

اجل تعقيق الافكار الثورية وقضية الاشتراكية ..وهي ترى في

كوبا صورة مقنعة لما يمكن أن تتوصل اليه البلاد التي أصبحت

وبعيادة الحرى فان زيارة ليوليد بريجنيف هي تاكيد باهسر

لاوامر الصداقة والتضامن التي تربط بين بلدينا . هذه الزيارة

لم اشبار الرفيق فيديل كاسترو الى ما للمباحثات السوفييتية

الكوبية التي لمت على مستوى عال من اهمية كبرى لتوطيد وحدة

مغزى التصار ثورة كوبا

لا للالعاد السوفييتي وكوبا وحدهما بل كذلك لفيرهما من بلدان

الاسرة الاشتراكية . ولاشك في ان توطيد الملاقات السوفييتية

الكوبية الاخوية ولجاحات البناء الاشتراكي في كوبا التمسسار

للاسرة الاشتراكية كلها . فقد اصبحت لورة كوبا امرا ممكشا

بناسل للك التغيرات العبارة التي طرات على ميزان القوى على

السعيد الدول . ويدل انتصار أورة كوبا وتعززها على طبيعـة

وجوهر تلك التغيرات لللرا لكون كوبسا عفسسوا في الاسرة

الاشتراكية . ويعنى تمزيز لورة كوبا وادتفاع سمعتها الدولية

دعم الاسرة الاستراكية كلها ، كما يمنى توطيد وتوسيع العلاقات

بين كوبا والانعساد السولييتي توليق علاقاتهما مع الاسرة

ومفى فيديل كاسترو يقول ؛ أن زيارة السكرتير العام للجنة

المركزية للعزب القبيوعي السوقييتي لكوبا مساهمة كبرى في

قفية النفيال من أجل السلام العالمي . وتوجه الاسرة الاستراكية

معظم جهودهـــا لتثبيت وتوسيع مــا حقته في الاعوام

الافيرة من النجادات في الناسال من أجل المسلام العالمي حتى

تفدو لجاحات لادجوع عنها . ومن وجهة النظر هذه تساعد زيارة

الرفيق ليوليد بريبنيف لكوبا الى حد هائل على توحيد البهود في

وقال الرفيق فيديل كاسترو : أن العزب الشيوعي في كويا

سيواصل المساد جنبا ال جنب مع العزب الشيوعي السوفييتي

وتأييد السياسة السلمية التي وجدت صياغتها الواضعسة في

برئامج السلام الذى وافق عليه المؤتمر الرابع والعشرون للعزب

الشيوعي السوفييتي ، كما سيستمر في مسافدة ما يبدله الرفيق

بريجنيك شغميا من الجهود لما فيه خبر السلام وتعفيف التوتر

المستطرد السكرتير الاول للجنة المركزية للعزب الشيوعي

في كويا يالول : إن الاتعاد السولييتي مثله مثل كويا يسيران

على سياسة تقوم على مبادى، الماركسية اللينينية والاميسسة

البروليتارية . وتعود وحدة تاييمنا لجميع المسائل العاميسة

بالعلاقات . الثنالية وكذلك القضايا الدوليسة الى تطبيق هذه

وبالاضافة إلى ذلك فائنا ناخذ بعين الاعتبار التجرية التاريخية

العظيمة التي اكتسبها الاتعاد السوفييتي في بناء الاشتراكيسة

ومعالمة القضايا الدولية وحلها . والنا لئن للة مطالة بصحية

اللعظ الذى وسبه العزب الشيوعي السوفييتي وسياسته المبدئية

وهذه النقاة متبادلة . فان العزب الشيوعي السوفييس يشعسر

يناس الفقة يعزينا . ويساعد ذلك ال حد هاال عل وحدة إرالنا

في الوضع الراهن العالمي ومهام السياسة الكارجيسة للسلول

الاشتراكية ، سياسة الدفاع عن ألحرية والاستقلال وطوق الدول

والشعوب في السيادة ، ويتطنق بلدانا من المبادي، المشتركة ،

ويعوضان لقبالا في سبيل اهداف مشتركة .. أن حده العوامل

لغين وددة ادرا العزيين الشيوميين السوفييس والكوبي .

واضاف ان زيارة ليونيد بريجنيف تكوبا ولتاتجها هامة للغاية

هي التصار لمبادي، وافكار الاشتراكية .

وتلاحم جميع بلدان الاسرة الاشتراكية .

الاشتراكية كلها .

المبادي، تطبيقا صعيعا ,

النفيال من أجل السلم والامن الدولي .

عضوا متكافئا في الاسرة الاشتراكية ولتلقى تاييدها الجبار .

لسوفييتي وكوبا .

استقبل الرفيق فيديل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للعزب الشيوعي في كوبا ، رئيس العكومة الثورية ، لوكوفيتس لاثب رئيس تعرير صَعِيقة «البر اقدا» وتشيقسار المعلق السياسي في وكالله تاس كالانباء ، وقيرنيكوف مرآسل صعيف

وتعدث الرفيق فيديل كاسترو عما تسركته انطباعات لقاءاته الاخيرة فسي اراضى كوبا مع ليونيد بريجنيف السكرتير السام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وعن تقدير نتائج هذه الزيارة التاريعية لكوبا من قبل قيادة العرب الشيوعي وحكومة البالاد وكذلك الشعب الكوبي كله .

خال فيديل كاسترو : ان لزيارة الرفيق بريجنيف لكوبا ولتائج ساحناته أهمية كبرى من وجهات الثقر المديدة , واحب القول لبل كل شي- أن الزيارة كالت في حد ذاتها ذروة للعلاقات بين بلدينا خلال حوالي الاعوام الغمسة عشر الاخيرة .

ان زيارة ليوليد بريجنيف حدث تاريعي حقا بالنسية لشعينا النا لم تستقبل سابقا في بلادنا فسيفا يشفل مثل هذه المكانة العالية على صعيد السياسة العالمية . وعدا ذلك كالت هذه اول زيارة قام بها السكرلير العام للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي لكوبا وامريكا اللاتينية ككل

ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار النا لعير اهمية. قصوى لتاريخ الاتعاد السوفييتي والدور الذي يلعبه الحزب الشيوعي للاتعاد السوفييتي ، واعنى دور الاتحاد السوفييتي في تطوير تاريسخ البشرية جمعاء ، والدور الذي اضطلسع به الاتعاد السوفييتي والعزب الشيوعي السوفييتي في قضية التضامن مع كوبا على السواء ، وكان تهذا التضامن اهمية حاسمة في تطوير الثورة الكوبية . وسيزداد ذلك وضوحا اذا تذكرنا تلك المصاعب الهائلة التي كان على توركتا إن تليلها . أن تشامن الاتعساد السوفييتي معنا هو يلافيك من اهم العوامل التي تعين اليسوم لجادات الثورة الكوبية .

ومفى قيديل كاسترو ياتول ا النا لعتبر الرفيق بريجنيسك ابرز قالد سوفييتي يرمز يشغصيته الى سياسة الالعاد السوفييتي والعزب الشيوعي السوفييتي كله ، ولذلك كان شعبنا يتتظره يسرود بلية التعبير عن مشساعر الصدائسة والاحترام العميق والامتنان التي يكنها لحو الالعاد السوقييتي .

ان لزيادة ليوليد بريعثيف اهمية كبيرة بالنسبة لتطويس الملاقات السوفييتية الكوبية ، ولتالج الزيارة هي اكبر مساهمة في توثيق عرى المدالة والاخا، التي لربط بين الاتعاد السوفييتي وكوبا . لقد كالت علاقاتنا ممتازة في السابق ايضا ، اما الان فقد الداد اعتلادنا بان للعلاقات الاخوية السوفييتية الكويية . علاقات الصداقة والتماون ، مستليلا افضل ، أنْ تبادل ديارة قادة حزبينا وبلدينا والاتصالات المباشرة بينهم تمكئنا من التقارب يوجه أوثق واغناه بعضنا للبعض ومعرفة مؤيد عن الوضع الواقع في بلدينًا كما تعلق في نفس الوقت اساسا متينًا صلباً لتنمية الملانات السوفييتية الكوبية المستمرة . علاقات لموذجية

فم اشار الرفيق فيديل كاسترو الى ان زيارة ليونيسد بريجئيل لكويا قد تكلت بالنجاح من جبيع الاوجه . ثم قال أعنى علاقاتنا وكدلك ما لهده الزيارة من أهمية دولية . فان علاقات الصدالة والتضامن العليقيين بين بلد اول لورة اشتراكية واول بلد في امريكا اللاتيثية يسير في طريق النورة الاشتراكية الما هي علاقات لموذجية بالفعل . كما أنها علاوة على ذلك نموذج طبقى للعلاقات الثورية الطبيقية بين دولة مساعية جبارة كالإنعاد السوفييتي ويلد صفير مثل كوبا .

فم أكد فيديل كاسترو أن ديارة ليوليد بريجليف ولتالجها هي التمسساد ثام عل الرجميين دعل أولئك الذين ينتسرون على الاشتراكية وعلى الاتحاد السولييتي الا اله قد تاكد من جديد بكل جلاء أن أرقى شكل للعلاقات بين البلدان هي تلك العلاقات التي والاسبية الافسراكية .

وليست هناك الكار غير الكار الشيوعية تستطيع ان للود الجماهير الشعبية وراها . للد العقت الماركسية اللينينية في كوبا هزيبة ساطة بعملة الكلب والافتراء التي تشنها الامبريالية والرجية ، وقد اللهر ذلك بصورة ملنعة اجتماع الصداقيــة السوفييتية الكويية في ميدان اللورة بهالانا الذي رحب فيه اكثر من مليون من الكويس بالرفيق ليوليد بريجنيف لرهيبا حادا . لم أستطرد فيديل كاسترو ياتول ؛ إن العالم كله كان يتابع باهتمام كبير ديارة الرفيق بريجنيل لكوبا ، وهذا-امر طبيعي-فالد اللى السكرتير العام للجنسة العركزيسة للعزب الشيوعي السوفييتي وهو يزود كوبا ، بتعريطان سياسية ذات اهيسة خارقة الا يدور العديث فيها حول الجهود التي لتعد في العريق

خطر العرب . وتكنسب خطب الرفيق بريجنيف في كوبا اهمية أولوية لانها تعين بوضوح نوعا جديدا للعلاقات بين الدول . بريجنيف من قبل الشعب الكوبي كله . ثم قال : نعن جميما لالزال متاثرين باللقاءات مع الليز ولزيادة ليوليد بريجنيك اهمية فاصة بالنسبة لامريكا اللالسنة ويجب أن لالنس تلك الجهود التي تبذلها الاميريالية لعزل كويا عن غيرها من بلدان امريكا اللاتيينية ، ولكن الواقع اليوم يظهر

أن اهتمام والتباه دول امريكا اللالينية نعو كوبا يتزايد الان يوما بعد يوم . وقد استطاعت شعوبها بلا ريب ان ترى مدى التأييد المعنوى الذى قدمته لكوبا الثورية زيارة الرقيق ليوليد بريجنيك لبلادنا . وسيساعد ذلك كما يلوح ل ، على النضال فى سبيل التعرير الوطنى وتعزيز استقلال بلدان امريكا اللالينية ويوطف القوى الثورية المناضلة ضد تدخل الامبريالية في امريكا اللاتينية وسيطرتها عليها . وتكتسب زيارة الرفيق بريجنيف لكوبا اهمية باللة بالنسية

اكتسب حب الكوبيين

ومفى كاسترو يقول : من القبروري ان لتناول المقساة! الشغمية للرقيق بريجتيك . لقد اكتسب حب كل الكربين إ استفناه الر تزوله الى الارش الكوبية يفضل طريقة ساوك واخلاصه ويساطنه وتواضعه ولطفه واحترامه للبشر وساطتها كرفاق . هذه هي صفاته كالسان وقائد على السواء ، لم ثلمًا فيديل كاسترو : يمكن ان تسالوا اى كوبى عن رايه في الركيز يريجنيف . انهم سوف يجمعون بلا أسبتفنا، في ناس واه . أن لشعبنا لقافة سياسية عالية وهو يقدر ان يستوعب الاساز واحساسه بسرعة ، وقد اكتشف الكوييون بسرعة ميزات لوك بريجئيك . واحاطوه وغيره من الرفاق السوفييت الذين نادا كوبا مُمه بالتعاطل العميق في كل مكان احلوا فيه ،

للد تعدث الرفيق فيديل كاسترو بعرارة كبيرة في هدين ا

ثم مقى يقول ان : لمدينة سالت ياغو دى كوبا للس الاطبأ

لم سال المراسلون كاسترو عن المهام الرليسية التي اوابه شيوعين كوبا في المرحلة الراهنة فاجاب كاسترو يقول الله تكمن في أعداد وعلد مؤتمر للعرب الشيوعي في عويا في قام ١٩٨٠ . هذه أهم مهمتين يجب تطيلهما في ولت قريب • وقال الرفيق كاسترو في الفتام ؛ أنه أطلع باهتمام كبيرا

الوليئة الصادرة عن المكتب السياس للجنة المركزيسة للزاد الشيوعي السوفييتي وهيئة وللمسية معلس السوليات ألاق ومعلس وذرأ الاتعاد السوفييتي التي استعسبات لهاما للناة الرفيق بريجئيف الناه زيارته لكوبا .

وقال النا فابلناها بارتياح كبير لان عبل الرفيق بربونيك ال لقى مثل هذا التلدير العال وقد استحسنت لتالير زيارته لكوبال الاستعسان . ولعن تشارك هذا التكليم تهاما إذ اله علال الله النا متقلون تباما مع التعليل العميق اللى تقدم به المتسا السياس للجنة المركزية تلعزب الشيوعي السوفييتي وهيتأراك معلس السوفييت الاعل ومجلس وأراء الاتعاد الببوفييش انتأثا ديادة السكرتيو العام فلجئة البركزيسسة فلعزب الشبسواء السولييتي ليوليه بريجليك لكوباء

وقد تعدث الرفيق فيديل كاسترو في سير الطين بزي عميق عن ذلك الاستقبال العاد الاخوى الذي لليه ليولد البير

بريجنيك . فلم يستقبل شعبنا في أي وقت على أي فيل بر هذا السرور والحماس والاعجاب كما استقبل الرفيق بربيا ام القول قبل كل شي. ان ليوليد بريجنيف ابرز شاعيسا للعركسية الثورية تزور بلادنا في أي وقت ، ولكسن الرا يكتسب اهمية بالغة ان ينطلق ذلك الاستقبال العار اللي ال يريعنيك من قبل الشعب الكوبي معبرا عن مشاعب الإدم العبيق والعب والصداقة والشكر لعو الاتعاد السولييني ومزه الشيوعى ونعو قادة الاتعاد السوفييتي وقادة العزب النيزا

واديد الاشارة الى ما يكنه جميع افراد شعبنا من شامر الامتنان نعو ليوليد البيتش بريعنيف شغصيا عل جوده البريا ال توطيد وتعزيز الصداقة بين الانعاد السولييتي وكرساء ولايمكن أن لفلل وعى شعبنا الاممى وأدراكه العيق للنها العظيم الذي يلعبه الحزب الشيوعي السوفييتي ، وكذلك القابا ألتى تشغل بال البشرية في النضال من أجل السلم والاسن

هم المحلبين السوفييت عن رحلته مع ليوليد بريجليك ال سانا باغو دی کویا .

بالنسبة للتورة الكويية التى اكتسبتها لينينقراه بالنسبة للوا اكتوبر الاشتراكية العظمي . وكان من دواعي سرورنا إن الرابق بريجنيف استطاع زيارة لكثات مولكادا التي تعولت الأثال بلنا دراسية وكادلك مشاهدة عزية سيبولاى حيث خرج فريق من مَقَاتَلَينًا للهجوم على تكنات مولكادا . لتد تذكرت في سيوال قرب البئر التي كنا تعتلظ فيها باسلعتنا قبل هجوم مولكاد ا أحداث تاريخنا الثوري . كما عُمرِنا الرفيق بريجنيف بذكرياته عن أيام النضال البطول ضد المعتدين الناشست في مناة عدينا توفوروميسك ، وتعدث عن يسالة الجنود السوفييت وبطولتم وقد ترك حديثه في نفسي الرا لايمعي .

لم قال كاسترو أن أهالي مدينة سالت باغو بن كوبا لله استقبلوا ليوليد اليبتش بريجنيف والرفاق السولييت الايمن ومسلوا معه استقبالا والعا يتدفق يعشباعر الود والبهجة والمراد والطابع الغاص ، كان ذلك مهرجانا شعبيا طبيليا ،

ثم قال فيديل كاسترو : التهز هذه القرصة تلتعيير عن الشار لصعيفة البرافدا ووكالة تاس وصعيفة الإزفيستيا وتليفيزيوا واذاعة موسكو ووكالة «لوقوستي للالباء والصعافة العوليت كلها على العول المفتاز الذي مكن الشعب السوقييتي بن إنابه تلك الزيارة بكل تفاصيلها .

تلهة لدعوة من حافظة بدوى رئيس مجلس الامة في مصر قام وقد مجلس السوفييت الاعل في الاتعاد السولييتي برئاسة شيتيكوف رئيس مجلس الاتعاد بزيارة رسمية ودية لجههورية ممر الم بية استمرت من ٢٠ يناير الى ٧ فبراير عام ١٩٧١ .

وقد استقبل الوقد السوفييش الور السادات رئيس جهورية معر العربية ، كما اجتمع الوقد إلى معبود فوزى ثائب رئيس الجمهورية وحافظ بدوى رئيس مجلس الامة وعبد القادر حاتم ثائب رئيس الوزراء وحسين غائم السكرتير الاول للجنة المركزية للانعاد الاشتراكي العربي ويوسف السباعي وزير الثقافة .

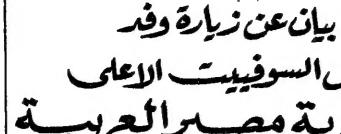
للد الد الجالب السوفييتي في سير اللقاءات والاحاديث التي جرت في جو من المدالة والتقاهم استمرار ولبات سياسة الالعاد السوفييتي السابقة فيما يعص تعميق المسدالة والتعاون بين لبلدين ، واعرب عن تأييد القضية العادلة للشعب المصرى وغيره من الشعوب العربية في نضالها ن إجل تصفية كالد العدوان الاسرائيل واقامة صلام وطيد عادل في الشرق الاوسط .

ثم الله الجالبان أن العدوان الاسرائيل يشكل خطرا مباشراً على السمسلام والامن في الشرق الارسط . واعلنا اله لايمكن اقامة السلام في عدم المنطقة الا بشرط جلا، القوات الاسراليلية عن كل الاراقي العربية المعتلة واعادة العقوق المشروعة لشعب فلسمئين العربي ،

وقد اشار الجالبان بارتياح الى تطوير العلاقات السوقييتية المصرية لصالع البلدين وان هذه العلاقات يجب أن تتطور في المستقبل أيضا وفقا لمصالحهما وعل أساس معاهدة الصداقة والتعاون المعاودة بين الاتعاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية .

لله قام وقد مجلس السوفييت الاعلى بجولة في مغتلف مناطق البلاد زار خلالهـا عددا مـن الشاريع المناعية المبئية والتي يجرى بناؤها بمساعدة الاتعاد السوفييتي الاقتصادية والتكنيكية، وبعتبر الجالبان بالإجماع ان هذه المشاريع ومل حقيقي الى الصداقة المصرية السوفييتيسة الثي بلندها الشم المصرى تقديرا عاليا باعتبارها مكسيا طبقيا له .

وجا في ختام البيان : لقد اشار الجالبان إلى ان تبادل الزيارات بين البندين يساهم في تعزيز عرى المدالة وتوطيد وتطوير التعاون بين شعبي الاتعاد السوفييتي ومصر .



تلبية لدعوة من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ذار غروميكو وزير خارجية الالعاد السوفييتي وعضو المكتب السيامي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من ٣ الى ٥ فبراير العالى واشتطن حيث اجرى معادلات مع الرئيس الامريكي ليكسون ووزير الغارجية الامريكي كسيثير . واشترك في المعادنات من العالب السوفييتي : دوبرينين السفير السوفييتمسى في الولايات لمتعدة ، وكورئيينكو من كبار موظفي وزارة الغارجيــــة ، وماكاروف معاون وزير الغارجية ، وتورنتسوف المستشار العلوض في السفارة السوفييتية في واشتطن . كما حضر المعادلات من العِالَبِ الامريكي : سيسكو قالب وزير الغارجية الامريكسسي للشنون السياسية ، وسوتيتقيك ستشار وزارة الغارجية ، وهارلمان قالب وذير الغارجية لشتون اوروبا ، وستيسل الذي مين سغيرا أمريكيا في الاتعاد السوفييتي .

ووفقا لما ثم في مايو عام ١٩٧٧ ويونيو عام ١٩٧٣ من التفاهم حول وجوب استمراد التشاور بين البلدين ، جرى تبادل الارا، حول عدد من المسائل التي تهم العالبين . وقد أكد الجالبان عزمهما على تطوير علاقاتهما في المستقبل ايضا في الاتجاء الذي عين الناء إيارة الرئيس ليكسون للاتعاد السوفييتي في عام ١٩٧٢ وزيارة ليوليد بريجنيف السكرتير المام للجنة المركزية للعذب الشيوعي السوفييتي للولايات المتعدة في عام ١٩٧٧ ، والذي وجد تعبيرا

عنه في الالفاليات الموقع عليها النا. هالين الزيارتين . وعند بعث مسائل الملاقات الفنالية بين الاتعاد السوفييتي والولايات المتحدة لالش الجائبان المسائل الغامة بتعديد الاسلعة الاستراتيجية وافاق تطوير العلاقات التجارية الاقتصادية وغيرها ن المسائل ، كما اتفقا على اله من المرغوب فيه تعقيق التقدم في هذه المجالات وغيرها .

ويعثت كذلك للنمايا دولية ملعة اخرى . وقد وجه اهتمام خاص الى الشرق الاوسط. ويعير الجالبان اهمية خاصة لدورهما في مؤتمر بنيف ولفرورة التسوية السلمية في الشرق الاوسط والبسار الى هذه الهدف في اطار مؤتمسر

وقد اتفق الجالبان عند تبادل الاراء حول مؤتمر الامن التعاون في اوروبا على ضرورة الها، هذا أمؤتمر يتجاح ياسرع وقت ممكن وتناولا كذلك مسالة تتطيف القوات المسلعة في وصط اوريا

لقد تميز تبادل الارا، برجه جدى وبنا، ويعتبر العانبان اله كان مليدا .

وقد لم الاتفاق على أن يزور كيستجر وزير خارجية الولايات المتحدة موسكو في النصف العالى ن مارس القادم استعدادا لزيارة الرئيس ليكسون للاقعاد السوفييتي التي ستثم في العام العال طبقا للاتفاق بين الجالبين في يوليو ١٩٧٣ .

بقلم البروفيسور : ميخاليل كابيتسا

يبين تاريخ لترة ما بعد العرب يكل وضوح وجلاء أن العلاقات مع بلدان «العالم الثالث» تعتل بارزًا وعل جالب كبير من الاحمية لمسمى الاتباد السوفييتي الغارجية ، اذ لـــم يبغل الاتعاد السوفييتي بالجهود وذلك انطلاقا ن السياسة اللينينية القالمة على الاممية والتضامئ مسع القعيسوب المناضلة ء لمساعيدة النعوب المتعروة لكي تتغلب على التاخر وتستطيع ط مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ، ومن أجل الربة تدراتها الدناعية ، لمدم العدران الامبريالي وذلك يهدف ترفير سلام متين وامن دولى راسخ الله ليولية. بريجليف في المؤتمر العالمي للقوى النعبة للسلام في ٢٦ اكتوبر، عام ١٩٧٢ فسسى وسكر مايل: وهناك مسائل اقتصادية واجتماعية جازة لقل امام شعوب البلدان التي تعررت من النير الاستعماري ، وهذه المسائل يمكن حلها على أساس السلام القائم على الامن المتيسسن وعلى أسلس وجود تعاون واسع ذى منفعة متبادلة بين

الارث الاستعماري

ا يمكن في ظل السلام والامن فقط للشعوب التي لافت عن السيطرة الاستعبارية التأخييس الشيل في مغتلف مجالات الحياة العامة ان تنهض للزيبيا وخلوة بعد خلوة لكي تصل الى مستوى الام العصرية المتقدمة .

وتسترعى الانتهاء في علما الصدد عنا معاولة فراضة مغتلف اوجه النشاط التن قام بها الاتعاد السولييش في عام ١٩٧٣ على البسرح الدولي : لأل أى لنو النادت تلك النشاطات عمالح شعوب البلدان النامية ج.

للبت التعربة أن العزوب في الطروف العناصرة للنب كلامدة حيث ومتى تلوم في ذلك الولت أنعيز لزى الإميريالية والرجعية بمعاولات عليقة الم حركة التحرد الوطني القموب ، ولعرقلة

التطور الحر والمستقل للدول الني اختارت السير

في طريق التطور التقدمي وتبئت اتجاها مماديا

للاعبريالية في السياسة الغارجية ، لقد خلقت

الامبريالية بؤرتى حرب خطيرتين في الهنسد

المبيئية ولى الشرق الارسط ، ريعد النضاء على

هاتين البؤرتين وحماية مصالح القسوب المناضلة

في مدييل قضاياها العادلة واجبا هاما عن كــا.

الدول والعكرمات التي يهمها ان تترفر العلاقات

الدولية المادلة ويهمها تخفيف حدة التوتر الدول.

لقد سائد الاتعاد السوفييتي الشعب الفيتناس

والشموب الاخرى في الهند الصينية في نضافها

شد العدوان بقوة ويصلابة ، وسأهم بتشاط في

البحث عـــن التصوية السياسيــة ، ومكنت

الديلوماسية السياسية مؤتمر باريس السمدران

الخاص بفيتنام في فبراير-مارس عام ١٩٧٣ من

تعديد الالتزام الواضح والدقيق لكل السبدول

المعنية بمراعاة اتفاقية وقف العرب واعسسادة

السلام لفيتنام ، رجاءت زيارات الوقد الحزيسي

الحكومي لجمهورية فيتنام الديموقراطية برئاسة

لى زوان ورفد جمهورية فيتنام الجنوبية برئاسة

العواين فيو تغور للاتعاد السولييتي كيرهان على

ذلك التقييم الرفيع الذى يوليه الشبعب الفيتناس

مع الشبعوب العربية

التي تحتلها احرائيل ال الدول العربسة ،

ومئذ لحظة تجدد العمليات العسكرية في الفرق

واسترداد الشعب القلسطيني لخارقه العادلة ،

الاوسط لسبم اكتوير عام ١٩٧٧ والالحساد

السوفييتي يبلل مع تقديمه للبساعدات العملية

الشاملة للبلدان العربية في تضالها كل ماهسو

عطلوب منه من جهود سياسيسة للمساعدة عل

انها، الحرب وتوقير الظروف الملائمة في الشرق

الاوسط لايجاد سلام متين وحليتي لكل دول عذه

المنطقة . وقد اصعر مجلس الامن التابع لهيلة

الامم المتحدة قراوا بناء على التراح من الالحاد

السوفييتي والولايسات المتحدة الأمريكية يطالب

بالوقف الغورى لاطلاق النيران وبالغاذ خطرات

وقد حلر الاتحاد السولييتي إسراليل مسسن

مامة لازالة اسباب للسوب العرب .

وإنف الاتعاد السوفييتي دائما وبثبات ال

لموقف الاتعاد السوفييتي الاممي الصادق .

من اجل سلم وطيد في آسيا آسيا ا إنها القارة التي تعرضت لاكبر قدر تقتئم الحكومة السوقييتية بان الرصول ال هذا

لبسيادة واستقلال كل دولة . ويشكل التعارن القائم بين الاتعاد والهند مثلا للملاقات الطيبة بين الدول ، وقسد ميات زيارة ليوليد بريجنيف للهند في توقمير عام ١٩٧٣ كما هيسات الماارضات السرلييتية الهندية إمكانية التخطيط لاتخاذ خطوات هامة على طريق تنمية وتعميق الصداقة المتينة والتعاون الشامل اللذين بوحدان شميي الاتعاد السولييتي والبند وفي مدا الصدد مرمت الديرا فالدي

الميدولة الموجهة لتدعيز السلامة " ميكون الالعاد السولييس سعيدا لوامكسن المقاكل التالية بين الهلد وبالستان دبين يكل ومسيلة على الحامة علاقات حسن الجواد بين

عواقب تخريب وخرق قرأرات مجلس الامن واكد على ضيق افق وتصر نظر سياسة المغاطرة التي تتبعها اسرائيل . وعبل الالحاد السولييتي ينشاط لكى يبدأ مؤتس السلام الخاص بالشرق الاوسط

من الصدامات المسكرية مئذ انتهاء الحرب العالمية الثائية . ماهو المطلوب اذن عمله حتى تتحول مد. الغارة التي يتوافر فيها اكبر قدر مـــــن الكنافية السكانية ال منطقة للسلام الدالم والمتين ، ومتى تستطيع شعوبها تركيز جهودها ومصادرها لتحقيق التنهية الاجتماعية والاقتصادية؟ الهدف يمكن تحقيقه عن طريق تظام للامن الاسبوى يقوم على اساس الجهود الجاعيــة ، ويتلخس المعتوى الرثيمي لهذا النظام في عدم تدخل اي دولة من الدول في الشئون الداخلية أدولة اخرى ويقسر الاتحاد السوفييتي عدم القضية على لحو يدعو لتحقيق تطور تدريجي لكل مجالات الملاقات ذات المنفعة المتبادلة ، ولاقامة تعاون مسلمي بين جبيع دول آسيا ، كما يطالب بتطبيق مياديء التعايش السلمي المعروفة جيدا والتي اعلنت في باندونج في هذا المجال في ظل المراعاة الدليقة

يما يل حسيميح ما لم ييننا من ليادل فيسى الاراء بلا جدال حافزا جديدا اكسر أي الجهود

يتقالاديش وباكستان ريسمي بن باليه للمساعدة يلدان شيه اللارة .

وترتبط مقترحات الاتحاد السوقييتي الغاصة بتعزيز الامن الدرل ارتباطا مباشرا بمسالسمع البلدان النامية . كانت مناتشة مد. النفسية في الدورة الثامنة والمشرين للجمعية العامة لهيفسة الامم المتحدة ذات طايع على جالب كبير مسن اللمالية والنشاط ، وقد نوه قرأو الهلبدان الاشتراكية والنامية الذي صدر عن هذه الدورة بالاهمية الكبرى للتغيرات الايجابية التي حدثت في اوروبا ، واشار ال ضرورة لشر عمليسمة تغفيف حدة التوتر في جميع مناطق العالم وتنمية التماون على اساس اقليمي ومتعدد الاطراف . وْتُوفِيرِ الْأَمْنِ الجِماعي ، وطالب اللزار بالالسة

يؤر التوتر العطيرة الموجودة في العالم . وستعصل البلدان النامية من مكتسبات حلبقية اذا ما امكن تحليق لجامات متزايدة في مجال لزع السلام . ولهذا بالذات تنادى النالبية السللة من حدم البلدان بعقد مؤتمر عالمي للزع السلاح، والاتحاد السولييتي صاحب لكرة عقد عذا المؤتمر ويوقى التصويت الجباعى لصالح الترار بالرغم من معارضة قلبة من الدول له ويهي الظروف البلالية لقيام لجنة خاصة لممارسة اعمالها لي

اقتراح يتفق وامائي الشموب

منائبيدت دول مالمالم القالثه الاقتبيراح السوقييتي الغاص بغلق الاعتمادات العمكرينة للدول ذأت العضوية الدائمة لى مجلس الاسن يلعز ١٠٪ ، وباستقلال جزه من الأموال التي تم ترليرها لتقديم المساعدات للبلدان النامية ويتيم مدأ الانتراح لي أوساط الراي السساء العالمي ليس ققط كرمبيد للقبية السلام سل وكنطرة مامة ايضا تتلق زابالي هموب البلدان الناميسية التي منتصبل في خالة المهل بهسدا الالترام على امرال أشافية لارضاد متطلبسات

التنمية الاجتماعية والاقتصادية . أن الشعبسوب المناصلة من أيل العريسة والاستقلال قد وجدت في الاتعام السولييس دالما المنديل والعليف البثين المبادل ولابد للشعوب التي لاتوال لراح لعت ليسو الاستعماد من العصول على العربة والاستقلال-

هذا هو المولك الصلب الذي يحيلاه الأنفساد

السوفييتي .

الياد موسيكو ٧ ، ١٩٧٤

15.29

عاد مثل عدة ايام من سوديا الى الوطن وقد مجلس السوفييت الاعلى برئاسة سورغالوف نائب دئيس هيئة رئاسة مجلس السونييت الاعلى بعد التها، زيادته الرسمية ، واجاب دئيس الوقسيد لسوفييتي على بعض استلة مراسل الصعيقة : س : ارجوكم ان لتعدلوا عن رحلة ولدك

ج: تمت ذيارة وقد مجلس السوفييت الاعلى لسوريا للبية لدعوة من مجلس الشعب للجمهورية العربية السوديسسة . وكان من اهدافها تمزيق علاقات الصداقسة القائمة بين بلدينا وتطويس الاتصالات يبن مجلس السولييت الاعلى ومجلس الشعب في سوريا . وللينا استلبالا وديا حارا للفاية ، وأحسستسسا بهذا الوداد والعرارة طيلة اقامتنا في اراضي سوريا العريقة .

لقد استقبل دليس الجمهورية حافظ الاسسد وفدنا واجرى معادثة معنا تبادئنا في سيرها الارا. في مسائل لطوير العلاقات الودية بين الالمساد السوفييتي وسوريا .

واجتمعنا الناء وجودنا في الجمهورية العربيسية السورية كذلك الى عبد الله الاحمر لالب الامين العام لعزب البعث ومحمسسود الايوبي رايس الوزدا، وغيرهما من الشخصيات الرسمية . وجرت هذه اللقاءات في جو من الود والاخلاص . وقد ناقشنا الناه المباحثات المليدة يبننا جملسسة

واسعة من المسائل التي تهم العالبين . س ؛ اجرى وقدكم مياحثات مع نواب البرثمان

كلة للبلان النامية و منعم ليسرائيل

لم يقو مجلس النواب من الكونجرس الامريكم مشروع القائدون الذي ينص عمل تخصيص ١٠٥ مليار درلار لتقديم «الساعدة» الاقتصادية الى البلدان النامية ، ولقى هذا الموقف اصداء معليية في الصحف وتقدا في الاوساط السياسيسة في مغتلف الدول يما في ذلك الولايات المتعسيد

لقد وصل كثير من المعلقين نتائج التصويت قى مجلس النواب كمظهر من مظاهر العملي.....ة السياسية التي تغرج بعيدا من حدود قضيــــة ما يسمسى «بالمساعسدة» للبلدان الناميسة ، فالموافقة على ميزانية جديدة من قبل الاومساط التشريعية الامريكية يرافقها كالعادة صراع بين ممثل مغتلف جماعات الراسمال الامتكاري التي تهتم يتقسيم مخصصات الدولة لصالحها .

وفي اطار هذه العملية «لتعيين اولويسية المصالح" يلعب ممثلو البنتاغون والجماعيية المسكرية الصناغية الواقفة خلف ظهرمسا دودا كبيرا كما كان ذلك منابقا ، وتقسوم الاحتكارات التي تترى من الطلبات العسكريسية بمناورات نشيطة «لى الدماليز» للشغط على السلطسية التشريعية ، فلم يكن من قبيل الصدق أن مجلس النواب نقسه اتخذ قبل رنطى مشروع القائسون الغاص بالمساعدة الالتصادية للبلدان الناميسية قراوا بتخصيص مبالغ حاللة لتقديم معوقسات عسكرية في الخساوج ، ومن البعروف ان هذه «المعونا» تتلقاها قبل كل هي، اسراليل وسايتون وغيرهما من الملقاء واشتطن المخلصين» وهسانا دليل واضع عل مامية الاغراض التي يسعى اليها معلر السلطة التشريعية في تل كابيتولى بواشيطن على الصعيد الدولي .

وتشهد الزعقات الدارية الآن في الكونيوس الامريكي لفرض العلوبات على عدد من السدول العربية التي حظرت تصدير البترول على رد قعل «فاعلى الغير» الامريكان على الاعمال التي لالرضي احتكارات الولايات المتعدة .

ولتأبع الاوساط الاجتماعية في البلدان النامية بالتبسياء ما يتوم به ممثلو البنتسيافون ني الكرتبرس والاحتكارات المرتبطة بهم من معاولة اتامة مراتبة صارمة على مغصصات الميزاليسية واعادة توزيمها لصالحها ، ومن تدراد اكثر فاكثر حقيقة والمساعدة الامريكية للبلدان الإمنييسة ان مده «المعرفات التي كالت درما طريقا مسئ طرق تفلغل الراسمال الاحتكاري ألى الدول النامية ووسيلة من وسائل السيطرة على يلدان والعالم الناليه التصاديا وسياسيا ، تنام عن طيبسة عامل الاتباع سياسة اللوة الاميريالية الامريكية أو لاولئك الذين تامل في تحريقهم للسير في

السودى يرئاسة محمد عل العلبي رئيس مجلس الشعب ، فكيف جرت تلك المبادعات وماهــــــى القضايا التي توتشت فيها ؟ ج : جرت مباحثاتنا في جو من المدائية

> والتقاهسيم ، واشار الزملا، السوريون كسالسير رجال الدولة في سوريا الذين اجتمعنا اليهم الى طموح الشبعب السودى الى السلام العادل ، وعزمه عل الدفاع عن استقلاله الوطئي وسيادته فيد ادعاءات القوى الامبريالية حتى النهاية . ولبهوا كذلك الى ضرورة دعم وتطويسسر التعاون بين الشعبين السورى والسوفييتي . وهم يرون في ذيارة ممثل مجلس السوفييت الاعل تسوريسا تعبيرا عن الصداقة والتأييد اللذين يقدمهمــا الاتعاد السوفييتي الى الشعب السوري . واشار النواب السوريون الى ان هذه الزيارة هي اطوة جديدة في طريق تطوير العلاقات بين البلدين .

بالتصار قضيتها العادلة ، ويعتبر الانحـــ السوفييتي وهو يناضل في صبيل اقامسة سلام وطيد في الشرق الاوسط أن مثل هذا السلام لايمكن بلوغـــــه الاعلى اساس جلاء القوات الاسراليلية عن كل الادافي العربية المفتصيسة وتليية المطالب المشروعة نشعب فلسطين العربيء ص : ماهي الاماكن التي زارهـــا وفدكم في

البرلمالية بين الاتعاد السوفييتي وسوريا ا سوريا وماهي الطباعاتكم عن تلك الرحلات ؟ ج: قام الوفد السوفييتي برحلة الى مدينسة الثورة التي تشيد ال جالبها المنشئاة الكهرمالية على لهر القرات بمساعدة الاتعاد السوفييتي وقد شاهد اعضاء الوقد المنشاة واطلعوا عل العمل وتعدال وا مع البناة السوريين والسوقييت . وتنيفي الاشارة الى ان لينا، السد على أبهر القرات اهمية كبرى لسوريا ، اذ اله يكون حجر الاساس لالماء الزراعة والصناعيسة

واكدنا لعن بدورنا أن الاتعاد السوفييتي يلف والاقتصاد كله في سوريا ، ويعد التها، البنا، الى جالب نضال الشعوب العربية التعريق ويثق سوف يزول خطر الفيضان في البلاد . والى جانب

أميركا والاميركيين . على طرقها المقفرة في ايام الاحاد لان البئزين لايباع مند مساء السبت حتى التصاف ليلهة الاحد . وعلى اوجه اصعهاب السيارات الذين يصعب عليهم اكثر فاكثر في الايام العادية العثور على معطة للبنزين لاترتفع عليها اعلانات من نوع «لايوجد بنزين» «لفـــد البيترين» . وعلى أوجه الاطفال التماسي الــــدين يتلمسون في الطلام طريقهم الى المدرسة : فمنذ يناير قدم الوقت في البلاد لساعة ابكر لكسي يئتهى يوم العمل قبل هبوط الظلام اقتصسادا للطاقة . وعلى اوجه الالوف من العمال السدين بالوا عاطلين عن العمل خلال احد اسابيع شهر ديسمبر . وقد تكاثرت هذه الاوجه وتكاثــــر

> لتدفئة المساكن ولا تجد الوقود دالما . بلا كلل برامج جديدة وجديدة لتوزيع مشتقات التفط بالاكراه .

> > هستيريا جهاهيرية

الها المة الطاقة ، تبدو علالمها على وجسته

ان مهمتي شاقة جـــدا وهي حث الاميركان على ادراك حقيقة ان البشكلة قالمة وستنأل قالمة وبذلك يفضح قلق اميركا العالية من مستزاج اميركا الاعتبادية .

لاجدال في أن المزاج والرأى ليسا وقالم بعد ذاتهما ، فهما لايستطيعان النساء «المشكلة» الموجودة فعلا . ولكن ريبة الاميركان التي تبلغ حد السغط ذات دلالات بليغة . نهى تنطرى على اوللك الذين ساعدوا على نشولها ، والذيسسن يشرون الان على حسابها . وهي تنطوي على تذمر المخدوعين وتصويتهم تصويتا عاجزا مع الاسف على نزع الثقة من طريقة عمل الاقتصاد الراسمال. يمكن أن لصف أميركا الراسمالية بنوع من دمليز درل داخل درلة . وحتى قبل ازمة الطاقة كان المواطن العادي تالها في عثمات هذا الدهليز الابدية وضالعا كالقزم في خضم شركات عملاقة تقرر حياته . فهناك على سبيل المثال درلــــة «الثلاثي الاكبر» وهي دولة شركات السيارات في ديترويت . علما بان هذه الشركات لاتنتيج السيارات لقط والما هي تكيف نفسية الفسرد الاميسركي ملقنة اياء مدوج والقيسم الفردية، المتعين بحجسم السيارة وماركتها وموديلهسا

الرارد المنائل لتدنئة البيرت

والان حين صارت الطائسة ومريم الالتية والمعيشة تاتصة ، اتضم ان العكرمة الايركة لاقدة حتى لمصادر خامية بها لتحديد شيه البلدان العربية . ولو ان وسائل الاعلام الرسمية النقص ، اذ لاتوجد سيطرة . فليست الطاف وشبه الرسمية وكذلك الدعاية الصهيونيسة وحدما بل كل الاحصاء المتعلق بها لي لبدأ الاحتكارات النفطية . وهي ظلت حتى ولت لريا النفط الى اميركا كبش الفداء . تحتفظ بهذا الاحصاء في كتمان شديد ولا تله

ماذا يقول "قيصر الطاقة "" وأغيرا يمترف وقيصر الطاقة، نفسه قاللا ؛

سايمسون المعلومات عن احتياطي الناط ا الولايات المتحدة بانها واعظم سر مسن الاوا جميعا" لان الحكرمة تفسها غير مطلعة عليه . وفي هذا يكبن أهم اسباب قلق البلايين الاميركان وارتيابهم وغضيهم فهم طالبسوا يتحمل صمربات الطاقة في الشبتاء العال بالنا وطيعا حبروح التضمياته موعودين يتقالمها ف الربيع دون ان يستطيع لا البواطنون النابعة ولا الشغسيات الرسمية حتى مجرد الفاه تا تعت اغطية الالمنيوم اأتي تغطى خزانات التلة الباردة للتاكد المارغة من ام ممارة . مــ الازمة موجودة ام لا ؟ ولم تشرع السلطات استيضاح مذه المسالة الا الصياعا للفنة القوى من جانب الراي العام . فعكفت عل صاء التضية دفعة واحدة اربع لجان ولجان أرعية الكونفرس ، وتعت الضغط الفسه الحلت فرأة النفط واحدة بعد اخرى تنشر المعلومات عمر الاحتياطي الموجرد لديها مسن مشتقات الناط لاتضح ان المنابر مملوط وان الاحتيال عوا على مستوى شهر يناير من السنة الماضية بدأً

للحكسومة والشعب الا بواسطة عمهسد التلأ

الاميركي الذي اسسته يناسها . ويصل والم

ريتجارزه ببعش المشتقات . حاسة الشير الامريكية

لم تخن حاسة الشم الاميركيين الذين يكادنة يكتون لشركاتهم نوعا مسئ الارتياب الغرياة وتتعالى من مؤسسات واشخطون الدعوات مسرأ التضعية بيتما والنفط الاكبره بازاء العناب المليئة متريصا تغالم الازمة واشتنسداد النام ليرتر أولب الاسمار ولينترف مننة أكبر وتدل الحسابات الارتية عل أن الوارد المالم لمناعة النقط الاميركية ثد ازداد أن السا الماضية من ٦٠٥ مليار ال ٩٠٥ مليار دولار اله اكثر مسن الغلت . واربام «اكسون» اكسم احتكارات النفط قد ارتقعت غلال الاشهر الت من السنة الباضية بنسية ٥٩ بالبالة تياسا ا الفترة المعائلة من مسئة ١٩٧٧ . فيالها من أداً! غيالية ، ويالها من تضييعة في الطورف الراعة رلايشك احد في أن سيلة ١٩٧٤ وهي أول سأ عليلسة بمسويات الطاقة ستعود يفلة اولنم سلطان أمشيع حكول أهبهر أعارس ينسية المال

فاسعار البتزين ترتفع ويفقو وليام سايعاه اأ سنت للماتون الواعد أ وكل سنت يقال ال السعر العال مو مليار وولار من مجموع عالماة ابع البلزين ، وتركنع أسمار معطات الله وقد كانت مدو الزيادة في السنة المالمية أسا ١٢٥ بالمالة ، وترتفع بكيكل معلى النعم

ج 1 فيمسا يعص الاتصالات البرلمانية فات أحب الاشارة الى الطابع التقليدي لهذا الشكر لقبد بحفنا ورسمنا مع اعضاء مجلس الشعيم

الشعبين السوري والسوفييتي .

العلاقات بين الهيئتين التشريعيتين في بلدينا لقد اطلعنا النا، زيارتنيسا على اعهال ميلم الشعب السوري وتحدثنا يدورنا لزملالنا السرير عن لشاط مجلس السوفييت الاعل وهيئة رئابت. طرق توسيع اتصالاتنا واتقلنا على مواسلة ليار ذيارات الوقود ، ودعا وفدلسا باس مبلى از بارة الانعاد السوفييتي .

كل ذلك فان لهذه المنشأة معنى سياسيا كيا فلد أصبح تشبيدها أمرا ممكنًا بأفضل للسنا

التغيرات الاجتماعية السياسية التي تطرا الال

لقد اعزب اصدقاؤنا السوريون في اطبع

معنا عن امتنائهم للانعاد السوقييتي عل مساعه

ومسائدته للشعب السودي في تطوير ولنزيم

اقتصاده الوطنى وزيادة قدرته الدفاعية ، وتنوا

للديرا عاليا عمل الغبراء والعمال السوليسي

الذين يعملون بتفان جنبا ال جنب مع زيال

السوديين لبناء سد الفرات ، واشاروا بالإبار

ال أن هذا السيد قد اصبح رميزا للعفوا

س : كيف تقدرون افاق تومسع الاصال

والمداقة المعلصة والنزيهة وكذلك المدانة

المجتمع السوري .

السوفييت الاعل وقدا من مجلس الشمب السوري

من اين تتدفق الارباح ؟ وان منظر هالاشواء البطفاة والبرد الذي يشمر البيوت ومطات البنسيزين الخاوية ليبعث على التامل، هذا ما قالته «ليويورك تايسى» قبسل أيام للالل . ولكن هذا القول لايسى طيميا البرجرازية السها . فالمنطاقة البرجوازية التسى

لملايين الناس في عالم رأس المال .

والان ازداد الطين بلة بازمة اخرى التخسيد

ظاير لكب قطيقية على الشفيلة في عالسم

الراسيالية الا وهي المة الطاقة ، فقد اصطدمت

ملدان الغرب وكذلك اليابان فجاة بهذه الازملة

ولكسن الراما مباغتة حقا ؟ أن الالتصادييسين

والساسة البرجوازنين يلطمون على صدورهم يسبب

عيد الترى العبياء، في مجتمعهم ويدعسون الي

وقيم حد لبايسبوله «بالاسراف» في بيئتهم. أما

الوائم بالمتصود أن التقدم التكنيكي والقسورة

العلمية التكنيكية الخضعان في ظروف الراسمالية

لمبرد ابتزاز الارباح من جانب دماقين دئيسا

المبت عن وضع الارصدة في دليـــا الاعبال قلى ظل «ازمة الطاقة» بالذات كدست اربساح اسطورية جديدة ا فخمس شركات اميركية وشركة انجلو مولندية وهركة الجليزية وهي الموحدة في الكارثل النفطي

لتحدث عن الاوقات العصيبة التي تنتظر حتميا

الملايين من الكادحين اليصطاء في بلدائها للتزم

متاهات أزمة الوقود

تنتاب الدمى الاقتصاد الراسمال العالمي بين الفيئة والفيئة ، فهـــزات في دليا النقد والعال ...

وتقلبات السوق وقازات الاسعار والتشعم النقدى ومضاربات البورصة ... وبقا. جيش دائم مسسن

الماطلين يستخدم للقبقط على العمال المشتقلين ... وفصل جميساهير الشقيلة باسم والتناسس

ال اسمال المزعوم .. وتحويل الاموال الطاللة والموادد الضغية مسمن العاجات المدلية السلمية ال

الاتام العربي لالراء الطاب التجمع المسكري- المشاعي ... وتبذير الثروات الطبيعية تبذيرا وحشيا

ياسم الارباح مرة اخرى ، وياسم المشاريع الكاصة ... أن هذا كله ظواهر وتيارات معروفة جيدا

الدول قد احتكرت زهاه ٦٠ بالبالة من استغراج وتعريف منتجات النفط في العالم الراسمال. وفي اراسط الستينيات كانت حمنة الفركات الاعضاء قي الكاركل حوالي ٨٥ بالمالة من استخراج النفث أى الشرالين الادلى والارسط ، و٧٠ بالمالة في أميركا اللاثيثية و٧٦ بالمائة في بلدان جنوب شرتى أسيسبا والشرق الائمي وحسلست الشركيسيات الاعضاء لمي هيسيانا الكسياركل والتسبى هسسى وسيطة بيسن البلسدان المستغرجة والمستهلكة للوقود السائل على ارباح تقسدر بالمنيارات ، ويستفاد من حسابسات

آلاتنصادی آلامیرکی میرلو آنه من گلے ولار تحسل عليه هذه الاحتكارات مسئ لقط الشرق الارسط لايعرد منه صوى العشر على حكومات البلدان التي تنهب ثرواتها الطبيعية بهذا الشكل ولايمود سوى: سنت واحد اى تسبة واحد بالمالة على عبال النفط في هذه البلدان و

لملاا ينفب رجل الشارع ؟ : غرابة في أن تحرص احتكارات النفط و كبا تحرص الدرلة على اسرارها ء على المعلومات حول مضارباتها في ظروف «ازمة الطاقة»، ولاغرابة ايضًا لى أن يتعاظم السخط على ذلك في الولايات المتحدة الاميركية وبلدان الغرب الاغرى . ويضمار الى الحسديث عن وقالم من هذا النوع حسي الشخصيات البرجرازية ولوان البون شامع بين الاتوال والتدابير الغملية المتخلة لكبع شهيرة

اقطأب النفط وتخوض شركات النقط الوطنية في الملسدان النامية صراعا متزايدا مع الكارتل النفطى الدولى من أجل البسامية يصمن في استغراج هساله المادة ومن اجل تأميم الممتلكات الاجنبية تاميما كليا او جزليا ومن اجل رفع اسعار النفط والتغلب يدُلك على الهوة الغاصلة بين اسعار النفط الجاهز قى الاسواق الراسمالية واسعار المادة الغام التي يمدر معظمها من بلدان آسيا والريتيا واميركا

ان دازمة الطاقة» من لي وقت واحد علامـــة عل تقدم ترعى يقدر معين في تفاقم الازمة المامة للراسمالية ودليل على التقدم الكبير عى نضالا شعوب «العالم الثالث» من أجل تعررها الاقتصادي التام من التهمية الامبريالية م

ركب من السيارات للقرعة

معتلعب السيسارات الصغيرة «فيات-٢٦١ي»

دورا كبيرا في توفير السيسارات للسكان في

بولوليا . وكان قد الخسط قبل ١٧ هيرا قران

والتاج هذه السيارة لبدات اعمال بناه المعسنع

وقبول الطلبسسات من الراغيين في شراه عده

السيارة الجديدة ، وما قد غرجت الآن من خطب

التجميسيم في مصلع السيسسارات الواقع في

بيلسكرييالا اول وجبة مكونة من مائتي ميارة

عليات-١٣٦٠» ، وتعوله هذا الركب الجميل الي

كاتوفيتس حيث سيتم توزيع السيارات بالقرعة

التي سيشترك فيها من دلع ثمن السيارة كاملا ۾

المنقات البرج والعليل

تشغل بال العلماء والخبرآء الانجليز مسالية

انقاذ السم من برج «التاور» المشهور في لندن

والمتمود هو يرج الملح الذي بني مند اكثر

من ٧٠٠ سنة لغرض الدفاع . واصبح هذا البرج

في القرون الرسطى مستودها للملع الذي كان

الملوك الانجليز. يتقاشونه من وعاياهم بمسقية

شريبة ، وبتأثير هذا الملع بدأت جدران البرج

تنهدم مع مرور الزمن ويحاول العلماء الآن الكاذ

البرج بواسطة لصقات خاصة من الطين قادرة على

الشجيرة المنقدة

لاح امل بأعادة الحياة الى المقالم الواسعة من

شاجم القصدير في ماليزيا وتايلاند والدرليسيا

ويأمل الخبراء بعل مشكلية والارهل الميتية»

synsepalum Dulificum" مثر مليها لاول مرة

وتدمر مده الاشجار اللصيرة في الظروقي

* كالت الحقلة الموسيقية التي النامه......

وعزف الموسيالسار الفتى بلجساح كبيسس

الاوركستر ، وكذلك الكولشيرتو الاول لبتهوق

لقه لغت اميل لاومسوف اللي يتميز بموهيسة

مرموقة امسيلسة ، النفاد العبراء والمعلمين في

الموسيقي مثل الالة أعوام حيثما اشترك فسيسي

هذه الحفلة امام الجمهور لاول مرة ، وقد اقام

الموسيقاد الصقير طلات في باريس ورومسا

🤻 مات في منطقة موراسبيت التي يعظر الصيد

ليها ، الليل المسن المشهور عن ٧٥ سنة ، ومو

ممثل العالم الحيواني الوحيد الذي كان تحت حماية

رقيس الجبهورية الغامية ويبوجب المرسسوم

الكامن منسع اصطياد خلا النيل وحتى الزعاجسة

وقد حظى الغيل بشهرة بلطس لابيه الذين يبلغ

طول كل منهما ثلاثة امتار ويعادل وزن الواحد منها

٨ كيلوغراما ، وبامر من وليس كينيا سينقل

إنابا الغيل اللذاق لبلع ليمتهما كما يعتمسس

طبق من الجراد

إليا في الريالية الوسيطي موسير صياد الجراد على الليال جيتما تسطع المواد البدئ والبلدان

والمراخ أسكالها فببوغا واطالا ال اللبوادع لمبيد

الغيراة . و الاف درلار ، ألى البيطي الوطائي ع

وبودابست وغيرها من المدن الاوروبية ،

تشرب هذا الملع وامتصاصه ه

من خطر الانهيار

مامعنى هذه الهستيريا الامريكية

هؤلاء العاطلون ولكسن الاحصاء الشهرى يتغلف عن الواقع ، وتدفع ملايين من الناس لمنا اغلى

أجل لايمكن أحصاء هذه الوجوه التي تظللها الهموم الجديدة . ويلوح امامها ، كوجه لاميركا التي صنعت صنبا آخر للعبودية ، وجه ويليام سأيمون الذى يطل عليها بعرارة مسئ شاشة التليفزيون وكانسية اليصر للطاقاء ليعلسن

بصوت اعلى واشد غضبا و معل ثبة ازمة حقا وه ولهذه الرببة المتطرقة الكاملة وراء مذا السؤال مبررات ثقيلة الوزن ، فنضب المتشككين موجه فسسد شركات النفط ، وقد شعر به لسواب الكولفرس الذين عادوا الان ال واشتطون بعد الإجازة . فهم حين تلمسوا مزاج الناخبين لمي دوالرهم اكتضلوا على حد تعبير المعلقين إيوانس واوفاك شيئا يشبب االهستيريا الجماهيرية ويتحسيث المراقبان هسن «اعتقاد المواطنين الاعتياديين بان ازمسية الطاقة غدعة اصطنعتها شركات الناط الكبرى للمصول على المديد مي

ومع ذلك كلم يتساءل كثير من الاميركان

المفاجىء حول الازمة السلى الارته مجلة مايم» على فلاف عددما الاغير ، ومع أن المجلة تقنع الناس بان الازمة حليلية فالها للول : «أن عددا متزايدًا من الإميركان يعبر عن أرتيابه من ان كل هذا الوضع الاستقنائي اكلوية ابتدعتهسا

حمل من حليقية أم زائلة ؟» مدا هو السؤال شركات النفط لرفع الإسعاره . كما المكس مدًا الفيك في لتائج الاستلتاء الذي ايراه ميسيد غالوب ، نعند الاجابة على سؤال ؛ مسن الذي الجب ادالك بازمة الطالة ؟ اشارت اكبر مجموعة (٢٠ بالمالة) الى شركات الناط ، اما المجنوعة العالية الالل عددا (٢٣ بالعالة) للد اشارت ال فلاديمير ميريسادا المكومة الاسركية و ولم يذكر سوى لا بالمالة

اسعار البواد التبرينية للزت في سئة ١٩٧٣ ينسية ٢٤ بالبائة . .

وتوجد دولة شركات المستعضرات الطبية التسي

تنتج احيانا لوها راحدا من الادرية ولكن فسي

اغلفة متنوعة مفرية ويسعر مغتلق . وهي تنجع

لى تنزيم الفرد الامبركي الى ان كاتي لجنة ما

من لبان الكوندرس لتكتشف أن الغرق ليس الا

في الغلاف . وتوجد درلة العمل الزراعي وصناعة

الاطعمة ذات «الامرار الانتاجية» العريصية. علم

«الاسرار» التي الى ان تتكشف في العسسوانيت

أحدى الصحف المعلية . وثميد الى الاذهان ان

اهينه ربات البيوت منها على حد تعبير

هذا الدهليز الطويل المعتم ويعتل مكانا غاصا لى دمليز السدول داخل الدولة مدا «الناط الاكبر» وهو اكبر صناعية والزرما ربحا ، فوارداته في سنة ١٩٧٢ كالت ضعل واردات مطاعة السيارات وستة اضعال صناعة التعدين ، والواقسع أن «اللقط الاكبر» يعود اليه دم الاقتصاد الاميركي بل ان السيشة الاميركية متعدرة بدون استهلاك الطاقة باستعراد فكل أميركي لزبون لهذه الغُركة أو تلك مسن شركات الناط ، زبون زنايع ، والدم لايد مس السيطرة عليــه لان الميقى مستحيل يدري دم

تسمى صيدا «بوابسة لبئسسان الناطية» ، فهنا يتدفق الى عنابسسر الناقلات «الذهب الأسود» السعودي بعد أن يقطع جريسياً في الشرايين المديدية الصحراء الرمضاء قادمياً من الظهران وغيرها من «كنوز النفط» .

وبهذه المدينة الصغيرة القائمة على معاحسان أأبعسس الابيض المتوسط وحيث ينتهي الموب النفط «التابلاين» القادم من العربية السعودية ، يرتبط اليوم كثير من الموامل التي كبين الوضع المسير في الشرق الاوسط ، قاول مايتبادر الى اللعن والعرب النقطية» التي تقسيت في الاونـــة الاغيرة بين البلدان العربية التي تنتج والذهب الاسوده ، ومستهلكيه ، الدول الراسماليـــــة الغربية. وقد حمى وطيس المعارك في ساعاتيه بشكل عاص في هذه الايام حين ظهرت في العالم علالم البوع الى الطاقة في بلدان كثيرة مسسن ألاوبا واسيا رقارات اخرى .

وغدا النقط ، الى جائب كونه ثروة ومعركا التصاديا تويا ، عاملا سياسيسسا لمالا ، لمل امتداد العالم العربيسي من البصرة حتى الداو البيضاء ترتفع اعلى فاعلى الاصوات المطاليسية باستغدام التروات الطبيعية للمصالع الرطنية ولي

العدران الاسراليل . ولزلت الضربة الاقوى بالنسرب قرر اعلان البلدان العربية «المقاطعة النفطية» وتقييده. صادرات «اللهب الاسرد» إلى الاسواق العالمية لان النقط العربي ذو اهمية حياتية بالنسبية للغرب ، وقد صار من المناصر القياديـــة قي جهازه الانتاجي : اذ تسد ارروبا الغربيـــة

«باللهب الإسود» القادم من بلدان الشرقيــــن الادليم والاوسط اكثر من ٦٠ بالماله ، مست استهلاكها اما اليابان فتسد حوالي ٩٠ بالمالة ولإجدال في ان استهلاك الرلايات المتعدة من النقط العربي مديرداد هو الآخر في الرب ولت و

لن يخضع العرب للتهديد

وليس في لية العالم الاستعماري القديم التغل عن مواقعه بلا معركة . فهو يستخدم كل الوسائل من التلاعبات وراء الستار حتى التهديدات الصريحة باتخاذ تدابير مضادة حيال البلدان المنتج_ة للنقط ، من اجل الاحتفاظ «بوضعه النقطي» في

موظلو وزارة البواصلات يتوجهون ال اعمالهم

امسا التهديد الاميريسال «باستعمسال القسوة» إذا استمر «العظس النقطي» قسان الاتطار العربية تدردت عليه بانها مستعدة للقيام بما يلزم حتى «النسسام ولسف حقول النفط

بواسطة شجرة تصيرة استهسا في اللاكيتيسة وشنئت في الغرب الان حملة يتلخص فحواها في غربي افريقيا ، وتحمل هذه الشجرة ثمارا فيماياكي : لاحاجة للدول العربية الى مواصليسة كبيرة حلوة المذاق جدا اطلق عليها الاوروبيون «العظر النقطي» بعد ان تم التوقيم على الاتفاقية لى حيثه «الثمار المعجزة» . المصرية الاسرائيلية حول اصر القرات . قالدعاية الديبة تتظاهر وكانه قد تم التوصل الى «تسوية الاستوالية حتى في التربة الفقيرة للعابة ، رهي كاملة» في الشرق الاوسط معاولة منها الجمسأه النبو ببطء هديد ويعمل ارتفاعها بعد ٢٠ سنة يقظة الشموب العربية وتضليلها بل قوق ذلك الى ثلاثة امتار فلط ابعاده مسالة تحرير الاراطى العربية المحتلة مقدمة بدلك لعليا خدمة لاسراليل ، وهي لتناسي الاوركستر القيلارمولى في مدينة صوفيا عاصمة ان سياسة «المقاطمة النفطية» التي التهجها بعطي للفاريا حدثا مغيرا حقيقيا اذ اشترك فيها اميل الدرل العربية حيال البلدان التي تساعد اسراليل لاوموف (١١ سئة) ، عارف على البيالو وملعن ، الما تركيط اول ما تركيط بهده المساليية وبالمطالبة بتامين الحقوق المشروعسة للشعب الكولشيراو للبيالو من تاليله ذاته بمصاحبه

العربي الفلسطييني . السلاح ذو الصوت القوى

ويجدر التنويه بان عملية رص القرى العربية ني مقارمة الاحتكارات الاجنبية مسالة معقيسدة ولاجدال في تعاظم دور الوحدة العربية في «الحرب النظية» . بعد أن مسائل السياسة النظية اللاحقة موضع جدل ونقاش عنيفين الان سواء بين الاقطار العربية او داخل منظمة الاربيك تفسها : قبالرفيم من ان الجبيع يزيدون استغدام «الذهب الاستويرة. كسلام فعال في النفيال من أجل مصالم العرب يعتقب البعض بانه يجب اتخسساذ موقف «التفاضل» من البلدان المستهلكة اى تقسيمها ال الدرل التي تسائل اسرائيل والي الدرل التي تلف

موقفا ايجابيا من سيأسة الشرق العربي وقد كَثَرُر في جَلَا المبدد رقع القيود هـــن المدير الناط إلى اليابان وبلجيكا وبلدان اعرى وإر اله المر علال حادث معلا ، يصاد الموقف حيال الجلترا ، وإقين البعض الاعر مسالسسة جدرى تتثنين استغراج الناط يسبب التناطبة واليف بسينكس ذلك عل مسالع الهلدان المنتجة والمة النظا وول كالسراق معلا المتلسد والرورة البخول يتعناط اكبر في المعركة مع الاحتكارات. الأجيئة ولل حد تاميم هركاتها كيا فعل العراق فاحسن أصرا باحسرا على الاخطبوط التقطيب

Cities Had the History Hard

خَتَهُ الْعَبُراتِ التي للجلبِ إلى الفلو، . ويحل الجلف الدمل من الجراد الذي يتنيه سكسان العولات والمسيولات العالم السعاد إلى المائد العالم المسعدة المائد العالم المائد العالم المائد العالم المائد العالم المائد المائ

للبال طنا ،

123

C



هنا ، في جامعة موسكـو على لينين خصصت كلية الاداب لعقد المؤتمر الغالى لاتعاد طلبة فلسطين في الاتصاد السوفييتي . أن الطلبة السوفييت يعرفون كلمة مفلسطين، جيدا ، ويتابعون النفعال العادل الذي يغوضه الشعب الفلسطيثي بالتباه كبير ، كما تدرس قضية فلسطين في هذه الكلية ، وقد اجتمع ممثلو طلبة فلسطين الذين توافدوا من معتلف الهدن السوفييتية في الكلية لمناقشة فضاياهم وتبادل الادا، فيها . المؤلمر الثالى لطلبة فلسطين ف جامعة

(ملاحظات مراسلنا)

كائت القاعة التي انعقد البؤتير ودانة بشعارات عديدة . ولكن جوهرها السان واحدا ومو النضال ضد الاحتلال والشاء فلسطين حرة ديموقراطية وتاييد الشعوب المناضلة ضد الرجعية والامبريالية التي اعلنها الاتعاد السولييتي ولمو تري وقى سبيل التعرر الوطنى ، وبرزت بين سل هذه الشعارات لائتة حبراء كيبرة كتب عليها : معاشت الصداقة بين شعبي فلسطين والالعساد السولييتي، وعند مدغل القاعة علقت لالتهة مدولييتية كثب عليها ١ التضامن الاخرى مع كادحى جميع البلدان» : تعبيرا عن احد المسادي، الرليسية لاخلاق السولييت . ومده اللانتة معلقة مناك منذ رقت بعيد وقد رايتها اثناء جلسات اللجنة الغاصة بالشرق الاوسط لبؤتمر قوى السلام العالمي التي المقدت لى للس القاعلا ويعد التهالهـــا وذلك لان التضامن مع الشعوب المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال قد اصبح

أجزاء الرولمانسات والاجهزة القياسيسا من أهم مباديء حياة شعبنا وجالبا من والادوات الالماسية والمنتجات العاهزة مر جوالب لظامنا وتعبيرا عن مغزى نضالنا . لماذج الرولمانات الدقيقة للعاية . لقد استقبل المجتمعون بتصفيق كلمات يدأ تجهيز مترو موسكو بالتكثيك التعية والتضامن التي توجه بها اليهسم الاوتوماتيكي العديث الذي سيسهل عمسل ممثل مجلس الفللية المسام الكساندر سائقي القطارات ويزيد من سعة الغطوط أيكيسرول وكذلك كلمات عطيف مدلس ويرفع مستوى ابن العركة ، وستحسرك الاجهزة الاوتوماليكية القطارات بنفسمي وتعين افضل سرعة وتتعقفها عند اقتراب وتعين المعطة . وفي مترو موسكسو زار موسكو وقد العزب الاشتراكي التقدمي

القطارين خلال ذروة الحركة عن ١٠ ثالية في لبنان وقد وضعوا اكليلا من الزهور ومثل ١٩٣٥ حينها بدا استفسالال الغط الاول من المترو للل المترو الثر من ٣٠

أما تعداد سكان المدينة فبلسغ حتى

* افتتع في حديقية هموكولنيكي»

اول يناير عام ١٩٧٤ ٥،٥ مليون لسبة

مصرض البودشيبئيكي-٧٤٥ (الروامانات-

٧٤) الذي تشترك ليه حوالي ٧٠ شركة

استن ۱۲ بلدا بما في ذلك الماليــــا

الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والنمسيا

وايطاليسا والولايات المتحدة والمانيسا

الاتعادية واليابان وغيرما . وتعرض مناك

مختلف الماكينات والاجهزة لصنع وممالجة









يقدمها لنا الاتعاد السرفييتي العظيهم

لصديق المغلص لعركة التعرر الرطني

ويتذكر شعبنا العربى بانفعال شديد ا

. احرج لعظات تاريخنا . وقد اصبحت

وطنه واعادة طرلب الناتر

وانتفهه المؤتس وليما جديناا

ان الاتعاد السولييتي كان يقف ال جانبنا

الصدالة العربية السوقييتية مقياسا لتقدير

وكان شعبنا ولايزال يستنكر بسخط

شديد الغط الايدولوجي الذي تتبعه الغوي

اليمينية وكذلك معاولاتها لمعارضة الاتعاد

السوفييتي والصداقة العربية السوفييتية

ان شعبنا العربى يطالب بتعزيز هذه

الصداقة وتوسيعها وتطوير التعاون ممع

الأن جرت اعبال المؤتمر تحت شعار

أجل أعادة الحقوق المشروعة للقلسطينيين

وتحريس فلسطين ء ونظرا لتزايد عدد

الصار المباديء السلمية للعلاقات الدولية

السالام والتصار هذه المسادي، يمكن

التساؤل : هل هناك لناقض بين النضال

للد طلبت ال عطيف مدنى الذي كان

وليسا لاتحاد طلبة فلسطين في الاتعاد

السرلييتي قبل عقد هذا البزتس ۽ ان

تقدمية هذا النظام او ذاك .

الاتعاد السولبيتي

كل صولييتن . وموسكو انتاق ككير من اطالسه هزيز عل اجمل قاجمل من سنة ال الحرى اللهم الا كان احد شهود احداث على شيولها احيانا لهم السب المجيد والذلك يعتلظ به الشعب الزدادرا علما بمزسكو

مه تمر اتحاد طللبن في موسكو

الفلسطينيون الى وطنهم : البولك العادل من جميع القضايا الزكد مناء الايام الادل الالماميدة الدالمة لنا وتحقيق الذى يخوضه ضعينا في سولمتراكية العليما التي تتيناهمما العالم ومنظمتنا اكبرها .

اليهود بل ضد الممهيرنية ريزلسول ال بلادكــم قرأت كثيرا من قبسل الحكسم الربعي البكي استطيع الاعتراف بان معارفي اسرائيل التي تولت ال الدر عنها لم تكن صحيحية حتى للعدران على الشرق الارسط، بينين الراقع السوقييش ينفسي تزيد بناء دولة ديواراطاليال إن يسوم الدراسة لاينتهى الحرب واليهود العيش فيها فرألي مثل بعلى جلبة فلسطين أس في المعهد ، بل انتا لتعلم من المعروف إن النفسال أو من الشعب السولييتي في كل أستمراد للنضال السياس والإلى العياة السها ، النا استوعب النضالين سوف يتكلل بالنام السوليينية لكى نكون مستعدين

> المسب بل لنكون الادرين على بناء عمر عثتر عن الإتعاد والجنمات السالية ، واتعادنا جزء والطَّلْنِية : مستقبله وأد النام لطلبة فلسطين . وهو هستقيل فلسطينهم الطلبة الفلسطينين الدراسين

فاد السرفييتي ، وله اقسام في وصل عمر عنتر من لبالا الو وكييل ولينينغراد وخاركسوق السنة الادل بكلية الزياد ال واتعاد طلبة قلسطين من لقد وقد عمر في أحدى فراراً الرئيسية الطليعية قدى منظمة توطيد عرى الصداقة والاخاء والتعاون بيئه وبين المنظمات العربية الاغرى و

قال عبر علتم و إن إن أما في السلة بين عضوية اتعاد

نقال : أن شعينا العربي زأن النبياب الفلسطيني كله يريد عطيف مدنى : أن شعبنا العربى يقدر بحب السلام ولايطبع اليه أم على التعليسم في الاتعساد تقديرا عاليا المساعدة الشاملة التابتة التي يتأضل من أجل إقامة ملابق ومناك اسباب عديدة لهذا والكسن لا يمكن اللعنسة وأين بينها دور بلادكم في تابيد

ينضمون ال عضويسة تحريسر فلسطين ويحققون قرارات ميثاتهــــا القباديــــا ولاتحادثا العالم ٩٦ فرعا في مغتلف بلدان وقد اجاب زيدون الشداق ممثل رابطة

الطلبة الاردنيين في الاتعاد السوفييتي على سرَّال عن العلاقات بين اتحاد طلبة فلسطين وغيره من منظمات الطلبة العرب في البلاد ، فقال : ان اهم شي، يبقى في العلاقات بين الشعب الاردنى والقسطينيين منذ ٢٥ عاما هو تعميق وتوسيم الثماون في نضالنا المشترك ، اثنا تدرك جيدا ان اعداء الشعب العربى يوجهون شربتهم قبل كل هيء شد وحدة صاوفنا وامدافنا وهذه السياسة ، سياسة توحيد جهودتنا النضال بما في ذلك النضال المسلم من من المودة الى ربوعنا . إلقا ال الوطن لا لتطبيق معارفها

النتهجها نعن الطلبة . وهناك اتمسال وثبق وتعساون بين وابطننا واتحاد طلبة فلسطين و

والساف عاطف مدئى يقبول : أن كل تناقض رخلاف ينشا بين الفلسطينيين ومنظمات الشعب العربي الاخرى بايعط من مسالم الفلسطينيين الوطنية ولذلك قان نشاط الاتحاد موجه قبل كل شيء الى

وقد تنساول كثير من المشتركين في

المؤتس في خطبهم واحاديتهمم موضوع الحملات المدالية التي تشنهسا الدعاسة الرجعية على حركة المقاومة الللمطائية لتضليل الرأى العام العالمي . ونظرا لذلك يرزت مسالة موقف معثلي شعب فلسطير العربي من سياسة الإرهاب التي تعاول وسالل الاعلام الرجعية تصويرها بانهسا سياسة الفلسطينيين . فما هو موقف الفلسطينيين القسهم من هذه المسالة ؟

حول النظرية والتطبيق في النضار

عاطف مدلى: انتسا شد الإرمساب وتستنكره كما نستنكر سياسة الإرهاب ككل . لحن ضد الارماب الشخصى ولكنتا لمتير انه من الضروري تفهم الدراعي التي تدفع يعطن الفليطينيين لمثل هذو الإعمال كما أن من الطروري ان تارق تماما بين سياسة الارهاب ووسائل النضال الثورية ومن المعروف ان منظمة تحرير فلسطين ادانت سياسة الارعاب .

عمر عنتر 1 الزعم بأن الفلسطينيين هم الذين يخططون لاجراء اعمال ارهابية في اوروبا وغيرها من البلدان كلب فتضالبًا يجرى في شوارع مدن فلسطين لا في اوروبها وتعن تستنكر الارمهاب الشخصى ، وتقضى امداف تضالنا ان يجرى قي الارافي المحتلة . اما الدعاية الرجعية التي تروج الاكاذيب منا فانهسا تلتزم المبيت عن اهداف حركية المقاومة وعن اغتيال كثير من وجال حركتنا البارزين على أيدى الارهابيين الصهايئة في اراضي

اوروپا و * * * لقد بدآت حديثي بوصف الشعارات في قاعسة البؤتير وراصلت العديث عسن

پائنتين وارېمين لغة . القضايا التي تفسفل بال المستركين في اللى يدرسون اللغات الاجنبية وكذليك المؤتمر ولكن حديثى لن يكون كاملا اذا لـــم اذكر شعارا اخر كان رمزا لاعمال | المؤتمر ايضا وهو شعار يقول : «للدرسي جيدا» هذه هي المهمة التي يشمها طلبة فلسطين امامهـم في الاتعاد السوفييتي قهم يعلمون ان معارفهم سلاح لهـــم في

للاجائب الذين يدرسون اللغة الروسية جزءا كبيرا من الكتب التي تباع قسمى المحل . وتلقى أقبالا دالما لدى القراء مؤلفات الكتسياب والشميراء الروس والسوقييت مترجمة الى اللغات الاجنبية تضالهم المقبل الذي يستعدرن له من وقد ارتنى المديرة مثلا قصائمة وسول الاجتبى». من الول مناولة ال اللغة الانكليزيــة كما قالت أن كتاب المقتطفات من مؤلفات

يوري بيتروقسكي بوشكين ، المترجمة ال لغة اوردر قد اسبعت كتابا نادرا . وتباع بسرعية كبيسرة مؤلفات اديسياء الجمهوريات مرسكن خ-٢٠١ شمارع سموليسكايا-

> ويزدحم الجمهور دوما لى قسم كتب الاطفال حيث يمكن شراء كتب الحكايات الان في معدِّكم باللقة العربية ؟ الرومىية الشعبية باللغات الاجنبي___ة وغيرها من اعمال الغولكلوو للشعسوب السوفييتية الاغرى . .

مكتبة ليئين ومكتبة سالطيكوف شيدرين

في لينينفراد ونادي البحارة الاهمى لـــي

تفس المدينة . وقالت غربايدولينا منسرة

المكتبات الكبيرة في البلاد تتلقى الكتب

من معلنا ، اذ أن فيه كتيسا باللغات

الاجتبية ني مغتلف الفروع وكذلــــك

مؤلفات الادبساء المولييت والاجانب

وتؤلف الكتب الدراسية للسوفسيت

واشارت غوبايدرلينا الى مجلد صفير

ج : عن الصعب الاهسادة الى كتب مبيئة لأن مناك كتيا مغتلقيسة لمعتلف الادراق والامتبامات .

ويقطع العديث اللي أجريته مع ليديا «رينية» لشاتويربان «وادولف» لكولستان،

قوبايدولينا مديرة معل الكتب باللغات "وأعترافات كتى العصر» لمومىيسسه

الاجلبية في شارع كوزليتسكي غوست من اصدار دار التقدم هام ١٩٧٣ ، وقالت

الذى يعتبر اكبر معل تجارى مسن هذا أن قراءنا يتلقون بانتظام كتب المؤلفين

النوع في موسكو . فكانوا يتلفنون من الاجانب بلغاتهم من اصدار كثير من دور

تلول أن الادب الكلاسيكي والمعسام

غير يعيد وصلت اليلسا مجبوعسة من

مسرحيات اوئيل وهلمسان ووليامز والتي

وفى كلك المكتبة قسم فني خاص حيث

يمكن شراء البومسات كتضمن اهمنسال

الرمنامين الروس والسوفييت وتباع كثب

ودراسات عن الحرف الفنية في بلادنا

يسكنون المدن الاخرى وذلك تلبية

لطلبهم بالبطاقة البريدية . وعنوان محلنا

كالتسال : ۱۰۲۰۳۱ موسكو ك-۲۱ ،

کوژلیتسکی موست ، ۱۸ معل ۱۱کتاب

و من ا وكيف يحصل القراء الذين يقطنون

غارج الاتعاد السوفييتي على كتبكم ٩

ح : عليهم أن يتملوا بمرسسي

س ؛ ماهي الكتب التي يبكل شراؤهــا

150

«ميجدو تارود تايا كنيف الله بعد وان :

مسلایا وقم ۲۲/۲۴ .

ويرسل المحل كتبسا الى القراء الذين

لغتت اهتمام كثير من الغراء .



هذه السعاور من تصيدة التفرادافعة قديمة عبدو فريهة بين امامي غريطة غير عادية. للعاصمة مي المطابع الكسائدر بوشكين برنا المعربة العديدة العارايق ولكن غريطة لموسكر-مدينة الادباء اشير فيها الى الاماكن المرتبطة بنعياة وعمل الكتاب والشمراء الروس والسولييت المظماء وادعركم لزيارة بعش ماله الاماكن لكي

لمي موسكو اكثر من مئة بناية مرابطة

ويقيت إلى كاكرة إوفتكين من. ايسام الطغولة الطباعات عن الحديثة التي كالت تحيط بتمر يوسوبول احد الاريساء

«لن تغطى الاعشباب الدرب الى تمثاله»

كثيرًا ما ركفت سنا إلى ظلام حديقة الاخرين الفعمة وكر الهاعر المديي وحال ذلك اليوم الدي المدي وحال ذلك اليوم الدي غادر فيه موسكو المالكرية الكهمرية لرب بطرسبورغ عاصة وراضا الذاك لكي يتملم في المنوسة المندية الداخلية التي المندي وحدي المال النباد بوجه عاص الماد المن الماد المنا الماد المنا المنا الماد المنا المنا المنا المنا المنا الماد المنا المنا الماد المنا ا

ياسم الكساندر بوشكين . وقد عافيت عاللتة بزشكين الرة الن بيت من البيوات الراقائية في اقساق عاريتوليلسنكي ، ثم استاجرت بيتا اخر اكبر في فلس الزفاق فيسم ابتقلت الى

الروس الذي استأجرت عائلة الشاعر بيرته "ومن اطلباعات عاملية م بصور خيالية و معرة من هيرة إنعاد اليها من جديد هباعرا مضهورا . والبلية في العدد القادم:

Silver and

اثباء موسيكو، ٧ /١٩٧٤

JAVE 24 Jampi -CII-

لوبالوف واحد من الفيل عامل التركيب في بناء دار الغدمات العامة ، ويتالف هذا

البناء من سبعة طوابق ، وهو عبادة عسسن مجموعة من مؤسسات التعدمات العامة :

تَنْقَلِيكَ الْمَلَابِسِ ، غَسَ المِلَابِسِ ، تَصَلِيحِ وَغَيَاطَةُ الاحدَّيِةِ وَالمِلَابِسِ وَغَيرِها هـــــن

اقاد جهاز الإحصاء في العاصمة إن

عالى موسكو قد حققوا في العام الماض

لجافات كبيرة في تطوير التصاد المديئة

ورقع مستوى المعيشة المادي والثقافسي

وحقاوا مشروع لسويق المثتجات بشسية

١٠١٠١٪ وازداد الاثناج المسناعي بمقدار

١٩٠٨ يدلا من ١٠١ كمسا لص مشروع

عام ١٩٧٣ . وذلك-يقضل رفع التاجية

وبلغ متوسط اجور ألعمال والمستغدمين

١٤٦٠٤ في الشهر ، والداد ينسيسة ٢٧

قاد لم في العام الماشي بناء مساكسة

تنسم لمنة والالة عشر الله شالة ، ولتبيية

دَلْكَ تَحْسَنْتَ طُرُوفَ سَكَــنَ • 6 الله

العمل التي الدادت بنسبة ٢٠١٢٪ .

الناء وجودى لى الاتحاد السولييتي ، والذي الاووه لاول مرة العرفت خلالهسا على المغتصين الدراسات الشرقية في اكاديمية العلوم . وقمت حتى الان بالقاء عدد من المعاشرات حول الرسلة الطاقسسة والبلاد العربية . وحول التجربسسة الاشتراكية في البلاد العربية . وحشرت عددا من المناتشات أم المختصين لي معاهسه اغرى ، ويصورة خاصة قبت بالناء معاشرات وعدد من العلقات الدراسية في معهد الدراسات الشرقية وقى معهد الريائيا وفي معهد الإلتصاد العالمسي والملاقات الدولية ومعهد الحركة العبالية الدولية ومستطمئ برنامج الزيارات بعض المدن المهمة في جمهوريات اخرى في الاتعاد السولييتي ، وساتوم بعد ايام بزيارة ال طفيقند وسعرلند ثم أعود الى موسكو واذهب لى زيارة اخرى الى كييك ويريفان ، وسيتطسئ برنامج زيارتي الى الاتحاد السولييتي ، زيارة عدد من المؤمسات الاقتصادية ، واعقد اجتماعات مع المسؤولين ليها كما سيتطبين زيارة عدد من البؤسسات المستاعية والنستائم وزيارة عدد من النزارم الجناعينية ومزادع الدولة لدراسة هذا الجالب من التبرية لسولييتية . كما سيتضمن البرنامج عددا من الاجتماعات مع المسؤولين عن ادارة القطاع المام لبحث تجرية الاتعاد السولييتي في ادارة القطاع المام والمشاكل وكيف تمت ممالجتها للاستفادة من هذه التجربة في الرطن المربي ما اعكن ، وقيما يتملق بالطباعالي. غلال هذه النتسرة التصبحيرة التي مرته على زيارتي حتى الان ، قبى الطباعات اولية بسبب قمر المدة ولالتي لم اشاهد حتى الان الا موسكو فقط ، وكذلك يسبب عقبات اللفياة على الرقم من أن مناك مترجما خاصسا برافقتي طول الوقت وتقدم لي مشكورة اكاديمية العلوم السوفييتيــة كل ما أحتاجه لتذليل هذه العقبات ، هم هذه التحلظات اعتقد اله من المقيد والضروري أن يغرق الواحد

واستطيع القول مبا شاهدته حتى الان أن هناك انعازات كبيرة في كثيرة من الامور الاساسية تغطى عل أية نواقص في التفاصيل، لقد حاولت أن اذعب الى المحلات التي يرجد فيها الناس سواه بالشارع

يين الاساسيسسات والتفاصيل فقد تكون لدى

يعفى البلاطئات حول بعفى التقاصيل التي قد

لاتكون مرضيسة الما هذا يجب ان لا يعجب

الخطوات الاولى للتبادل العلى مع العراق

النعبير الاقتصادى العراقي الدكتور خير الدين حسيب يتعدث عن التجربة الاقتصادية السوفييتية.

. الرئيسي والثانوي ، العام والخاص .

. حول تعاون الدول العربية مع الاتعاد السوفييتي في حالة العرب والسلم. طبقاً لبرنامج التبادل العلمي مع العراق ، وبدعوة من اكاديمية العلوم ، يقوم حاليا بزيارة الاتعاد السوقييتي الغبير الاقتصادي العراقي البارز الدكتور خير الدين حسيب ، استاذ الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة

والدكتور غير الدين حسيب حار على درجة ماجستير من كلية لندن للملوم الاقتصادية والدكتوراء من جامعة كمبريدج وشغل وظائف مهمة رئيسيسسة في العراق . حيث كان مديرا عاما لاتعاد المناعات ثم معافظا للبنك المركزي كما كان رئيساً للمؤسسة الاقتصادية ، وله العديد من المؤلفات الاقتصادية من بينها كتاب «تقدير الدخل القومي في لمراق» و«مساهمة العمال في الأدارة» و«مصادر اللكر الاقتصادي العربي في

المراق ما بين ١٩٠٠-١٩٧١» وغير ذلك من المقالات باللغتين العربيــــة والانكليزية ، وقد قال عند مقابلته لم اسلنا: أو في النطاعم أو في محطيات المترو أو في اخذنا مقاييس غربية لهذه التفاصيل وتارناها بها الياصات او في الغنادل وغيرها ، كذلك المفاذن ، لكنني اعتقد أن معظم هذه التفاصيل حتى قير وكثت مهتما بان الاحظ الناس كيك يليمسون المرضية منها هي في طريقها للعل والبعالجية كيف يتصرفون ماذا يشترون ، ومن ملاحظاتي ولا استبعد ان يتمكن الاتعاد السيسوفييتي في الاولية ومن المعلومات التي توصلت اليهسا في المستقبل اللريب من معالبة معظم مداكل هذه مناقشاتي حتى الان يبدو ان الاتعاد السوفييتي التفاصيل البزلية . كذلك لاعظت بشكل واضع في موسكو اله رقم وبود مشاكل سكن وازمة

سكن الا أن منالك حركة بناء ماثلة جدا تللت الانتباء بشكل يدعو الى الاعجاب ليناء همارات سكلية شغبة بدا ولى تصورى أن المشكلسية قى طريقها ال العل اذا ما استمرت مده المركة الجبارة للبناء لمي هذا الطريق . استطيع اللول اله مما شاهدته حتى الان ان هنائك الكثير في الاتعاد السوفييتي مما يستوجب الاطلاع والدراسة والبحث للاستلسادة من هذه التجربة مع التكييف الضروري لها في الوطن العربي مده انطباعات اولية كما قلت قد تكون اقرب

تفاصيل ليست اساسية

من الطبيعي انه اذا تطرقنا الى بعطى التقاصيل كما قلت ، فيعض التفاصيل قد لاتكون بالمسترى

قد نجع نجاحا مهما في القضاء على الفكر والبطالة والجهل للا يبدر أن مناك شخصاء بقدر ما استطعت مشاهدته حتى الان لا تتوقر له الامور المعاشية الاساسية ، كما لا يبدر ان مناله شعما عاطلا يل عل المكس ، قائه يبدر من مظاهر المكننة المتقدمة ومعاولة استعمال الالة بشكل متزايد محل العامل عى الاتعاد السولييتي اله بحاجة الى ايد عاملة ولالبدر هناك مشكلة بطالة كما يبدو أن الاتعاد السوقييتي قد استطاع القضاء عل الأمية واعتقد أن هذا الالجاز : اللفناء على التقر والبطالية والامية انجاز مسام وشامغ من حق الاتعساد السولييتي ان يعتزبه .

وخصصت ميثة تعرير «الموليوك» جائزة للقمسة

كمادتها لى منع جوافز الفسل الاعمال لى نهاية

وقد حاز البسياعي عل مثل مده البائزة عسل

قصته حس أبو الريش» التي نفرت في مجلـة

أثم لشرت في هذه البجلة فيما يمد بطبع قصص

من الليف يوسف السيسافي . كسا مندرت في

وأشار ألنقاد السرقييت لدى الاطلاع على مؤلنات

يرمنك السياعي ويبثها الى ان ابداع الكاليب

يتصلب بتتاول المواضيع الاجتماعية دائما ، وحياة

الناس الذين يمثلون قنات شعبية مختلفة أي

وكتب الكالب السولييش الفهير الالبسول

سوفرونوف لن مقديته فروايسة وانتسا وازوم

الشوك مقول ا يملك الكاتب التي دالسا في

الماض وأن يعد في مدا الماشي لافسينا متعرضا

المصب والفا بلوى شيء جديد وعلالات السالية

سديدة كعادل ان تهرج الى النسور عبو تشرة

وبن الدرودي أن تقول في العتام أن مؤلفات

طشألك أهدة والسقا ماته بطبعة عاملا

«ارغوليوك» في السنة الماضية .

المتوقع او قد لاتكون مرضية خامسة اذا ما روايات يوسف السباعي



تضاو في الاتعاد السولييتي كل عام الرجات لأعمال الكتاب العرب وروب واد متوسط البيق الكتب العربية التي صعوت في اعوام السلطية السولييتية أن ٢٧ لغة من ها مليون لسنهة مسل مواة الادب العربي في الالبعاد السوليين على امكانية التعرف من بين مدد الترجمات مثل ووايتين إليوسف البنياعي ، وهما طوش التناؤية لقرت في معللة والإدب الإسماة الفنهرية التي يبلغ غلد لسعب أأر الف ووالمن الزارع ويجلب ايداع يوسف السباعي أعتمام القرأة السولييت منذ ومن إميد ، وتم اول تمول عل

المساعي العلالة الغيشية والسقامسات ووارش البقاقية ودانتا لالزرع الفوقة قد ترجيها كلها ال الروسية الكسفدر تيبوهكين . وهو ضليع ممتاز باللغة العربية وعاهل شاوات طويلة لن ممر ، الله المتعالم الدينقل في الرجيتية وبيسم

الكاثب قبل بطمع مستوات عندما نشرت لصتما «رجل طروب» في المجلة السوفييتية الشعبي «اغوليوك» . واستقبل القراء مدّه القصة بعرارة

البترول . وفي ٢٤ مارس عام ١٩٧٢ اخذ البترول

استتراج البترول في الرميلة الفنيالية قد يوم مل قدرة العراق على بناء صناعة قومية لليترول دون اشتراك احتكارات البترول الاجتبية. وقد مكن هذا النجاح مثله مثل توتيع معاهدة الصدائسة والتعاون بين الالعاء السوفييتي والجمهور يسية العراقية من القيام بعلوة خاسمة ليما بعسة الارت العبرة والارتباق لدى احتكارات البتزول الغربية اعتى تامين هركة نلسك المراقة والمستا المحارثات التي قام بها القرب بعد ذلك لحسار البترول العرالي القومي وسند الاسبواق اعامسيه فاخلتك يساعدة الالعاد السوقييتن وغيرد من

دوى قيها الكلام العربي والروسي .

يتدلق من اول بئر لى الرميلة الشمالية .

ولن نفس الوقت أستبر أني الرميلة الفينالية الكسائد كراستول [العبل لاعداد المرحلة النالية من علول استغراج

ولد سبق وصول الجيولوجيين السولبيت ال رميلة الشمالية توليع اللاقية عام ١٩٦٦ لى موسكو التى وضعت بداية للتمساون السولييتي العراقي لي بناء صناعة عراقية قومية لاستتراج

٧ ملايين طن من البترول سنويا .

البلدان الافتراكية

أسبوعين رغم معاولتي ان استغل هذا الوقت ظروف العراق والوطن العربي والاستفادة مسن لدراسة اكثر ما يمكن في هذه المدينة الجميلة وآمل ان اتسكن من زيارات اخرى لمدن اخرى غير

> شد مدة اعوام جاء البشر الى المسعراء الجرداء وسرعان ما قامت في البادية الصامتة بلدة صفيرة

الى الطباعات السالع منها الى الطباعات ياحث

على لائن كمسا للت لم يعلن على اكثر من

وقد بدأ في اوائل ايريل عام ١٩٧٢ استغلال المرحلة الارق من حقول الرميلة التي تنتج الان

ولكن الأمم من ذلك أن النباع في التطييب

التعربة الفيدمة الهائلة للاتعاد السولييتي أن الوطن العربي اقتصاديا . حقول جديرة من البريل في العراق

وحل محلهم لريق آخي .

بوسكو والمؤسسات الاقتصادية المغتلنة و

الطباعات اوسع ، وسيساكون سعيدا ال ال

النية ونتمنت بشكل اكثر . س : استاذ حسيب ، ما هو راي

كعبير اقتصادى في الادعاءات النيا

لطَلْعٌ عليها في بعض الصعف الإنا والقائلية بان التعامسل مع الأنو

السوفييتي مجسد للعرب في اولا

العرب اما فسنى اوقات السلم فالإو

للاجابة على هذا السؤال ، احب أن ارنس

ملاحظتين . الاول الى مهتم بالجالب الالتمان

وليس السياسي . وجالب من الإجابية على

السؤال يتطلب الدخول في الادور السياسية ور

ليست من اختصامي ، والملاطلة النالة إد

في زيارة بصفة شخصية ولا أمثل رأي ألك

الرسمي وبالتالي فيلاطلاني هي علاطات فيفيا

هل ضوء هاتين الملاطلتين استطيع ان الول إ

صدائة الالعاد السوفييتي للعرب مدالا فرازا

ومهمة في ولات الحرب وفي ولات السلم سيأ

قد تكون هنساك اختلافسات في جواله و

الاستراتيجية العامة للاتعساد السرفيز

والاستراتيجية المربية ، لكنه اعتلد ان منه

توافقا وتطايقا في جوالب وقيسية عهة عهار

واعتقد أن الاتحاد السوقييتي وقل سا لي كي

من المواقف العاسمة في كاريختما العام

مولق المسمديق ۽ ولمسامر وسمادة

المسايانا ، وليس للمرب الا ان يعيرا و

امتنائهم وشكرمم لبولك المسسديل الالصة

السوفييتي ، واعتقد اله لمي مرحله البداء

الاقتصادي منالك الكثير مما يمكن الاستلماة

منه من تجربة وتقدم الاتعاد السولييني العلم

الا الني يجب أن الول كذلك أن هذا لا يمن

النا يجب او استطيع ان ناخذ كل الامور ك

مى أن الاتحاد السولييتي وتطبقها في المرال اولم

الوطن المربى . منالك اختلاق لي الظرول

مناك اختلاف في مرحلة التعاور الالتصادق

منالك اختلاف في طبيعة الانظمة السياسية مناك

اختلاف في طبيعة المجتمع . ورغم ذلك فباعتالل

ان عنائك الكثير من الجوالب والكبران والتجار

ألتي يمكن تطويرها وتحويرها بها يتناسب مع

السرحلة الاولى من حقول البترول العراقية الرطنيا

لما من المرحلة الثانية في حقول الرميلة

می میارة عن سفر ۲۰ پترا جدیدة وغ مستودعات

يتسع كل منها لعشرين الل طن من البترال وا

مراكز لاستقبال البترول وتكريره ، وكالسك

عشرات الانابيب التي قمند من الآباد الى مراكز

الاستثبال وانظمة للترزيع وعدد كبير مسأ

الاجهزة القياسية وخطوط جديدة كلاتصال والأ

ويقرد الاعمال المركبطة بالشاء المرحلة النالأ

من الحاول فينادى غرمجين والاتوق كالالتفينة

لغييسسوان السوقييتيان الكبيران في ألبوا

ويوجان كسائر الغيراء السولييت اعتبانا كبيما

وبعد فقول السرعلة العالية عين العبل سلام

حَرْلُ الرَّمِيلَة القيمالية ١٨ مليون طن من البحرال

ولي أن واحد مع السل الذل يوري لي الرماة

الفينالية عل عدم وسال يعرف عل الأحله لم

البعرة البياررو يناه مسقم لتصلية البترال يلية

Maria Plantie Managaria Hard

لتأوير خاول البترول في الرخيلة السنالية ا

الاعداد ، كوادو من المر المدن الماملين عجوا أ

التعامل مع الدول الأخرى ؟

البترول فكانت تعفر الآبار وتركب المعسفا وتوسع بلدة البناة . وعاد الى الوطن أريال م والراديو الكترونيك . الغيراء السولييت الذين ساهبوا أن الف-

والاتصال الكونيين التى ترسل اشارات الادارة والتيليمتريا لبعد مئات الملايين من الكيلومترات وتسكن الانظمة التليميتريا من ضمان مراقبة عمل العلمية منها الى الارض .

وقد بثيت منطلقات كوليسة مزودة بالمعدات

لى ماتلف مناطق الاتعاد السولييتي ، وعلى متن

بقلم الاكاديمي بوريس بتروف رئيس مجلس «آلتر كوسموسي» .

ممان الابحاث العلمية التابعة لاكاديمية العلوم في الاتعاد السولييتي ومراكز للتنسيق والحساب

وخطرط عالية القعالية للاتصال وقد صممت

وتلعب اكاديمية العلوم في الإتعاد السوقييتي

دورا قياديا في اعداد وتعليق برئامج دراسة القبر

وكواكب المنظرمة الشمسية وتقوم مم المؤسسات

العلمية الاخرى بعمل كبير لاستقصاء الكون . وسائل أوتوماتيكية للراسة الفضاء

مكنت التجارب التي اجريت بواسطة الصواريغ

ومما كانت له اهمية علمسة كسرة اكتشاف

الاحزمة الاشماعية حول الارش رهى بمثابة مجمعات

للجزيئات المشحرنة المرتبطة بالحقل المفنطيسي

لكوكينا . وقد برهنت التجارب التي تم القيام بها

في الاقمار الصناعية على وجود غطاء ممدود للارش

ومما له اهمية علمية كبيرة ايضا نتائج دراسة

العقل الجيومغنطيس وقد مكنت القياسات التي

أجريت بواسطة الاجهزة المركبسسة في الاقمار

الصناعية من تكوين فكرة عن العقسل المغنطيسي

لقد ظهر في المل م اتجاه جديد وهو فيزياء

الاتصالات الشمسية الارضية التي تعالج كيفيسة

تأثير الشمس في العمليات الجاريسية في الفضاء

الكولىيى المجاور للارش ، في هييوا، الارش

وقد اصبح من الممكن حل مختلف المهام التكنيكية

المرتبطيسة بحسايات مدارات الارقام وخطوط

تحليقات الاقمار الصناعية والاجهزة الكوئية وعملية

دخولها الى هواء الارض وهي تتحرف بالسرميسة

وقد اكتسبت قيمة علمية كبيرة دراسة القمسر

بواسطة وسائل التكنيك الصاروخي الكولي . فقه

مكنت هذه الوسائل العلماء من التوصل الى نتالج

علمية مامة مثل اكتشاف عدم التماثل في تركيب

الوجهين المرلى وغير المرئى من القمر وتياس

حقل جاذبيته ومعلومات قريدة عن ثربة القبر

وصفاتها الغيزيالية الميكاليكية والمعلومات عن

تركيب الصخور الجبلية في مناطق البعاد والبر

وتضاريس القبر الميكرو والماكرو ومميزات المواد

التى تركبها واكتشاف بقايا مغنطيسية السخون

لقد مكنت التجارب التي قامت بهـــا معطات

"ليئيرا" "رمارس" الاوتوماتيكية العابرة للكواك

والاقمار الصناعية من طراز «بروغنوز» من معرفة

التركيب الكيميالي لجو «الزمرة» وادراك طبيمــة

الانفجارات على الشمس وكانت خطوة جديدة فيسي

لقد وضمت دواسات الزمرة والمريخ وغيرها

من كواكب المنظومة الشمسية والقبر اسسبب

لغرع جديد من العلم وهو علم الكواكب المقارن .

تعليقات الإنسان إلى الفضاء

الإلسان الى اكتشاف "الماق جديدة في غزو الطبيعة

كان من الضروري ان يكون السرد باسلا ومغلصاً

للهد تعلق حلهم الالسان بالتعليق ال

طريق التنبؤ بنشاط الشمس .

الكولية الاولى او الثانية الغ.

والاقمار الصناعية من العصمول على معلومات

مقصلة عن تركيب طبقات الجو العالية .

من البلازما سمى «بالبلازموسفير» .

هواليات وانظمة عالية الحساسية للتلقى و

ولد عليه الانسان بالسفر الى النجوم منذ ألول الاعوام ء وفي ايامنسا عده فقط اصبح قائمة المجد العلمي

تعليقات الاقمار الصناعية الاولى حول الارض والقسس والقس ، والمحطات الاوتوماتيكية الاول الى التمر والزهرة والمريخ وهبوطهمها على هذه

الابرام السماويـــة برقق ، وتصوير الوجه غير البرلى للقبر ، ونقل صور القبر البالورامية الى الارش ، واول تعليق للجهاز الاوتوماتيكي حول القبر وعودته الى الارض ، ونقل تربة القمر الى الارض ودراسية سطح القبر يراسطة جهساز هاوترخوده والتحليقات الاولى أرواد القضاء ، واولُ شروج الى رحاب الفضاء ، ويناه أول محطة موجهة مدارية ، مذه قائمة غير كاملة لانتصارات العلم والتكنيك الكونيين السرفييتيين التي فتحت عهدا

جديدا في تاريخ البشرية . أن الإبعاث الملمية في الفضاء الكوتي وغزوه من أهم مظاهر الثورة الملميسة التكنولوجيسة الماصرة واكبر مكاسب العبقرية الانسانيـــة ولقد أصبحت لجاحات الاتحاد السوقييتي البارزة في هذا المجال امرا ممكنا بالشيل ما توصيلت اليه المناعة من مستوى عال تلك التي الشبلت في سير البناء الاشتراكي وبلضل الملم والتكنيك

السوفييتيين التقدميين . للد اسهم الاكاديس مستيسالف كيلدش رئيس اكاديمية العلرم في الاتحساد السوقييتي بقسط منايم في تعيين المهام الرئيسية في دراسة الغضاء وسالجة القضايا النظرية للملاحة الكونيسة وحل ألمسائل المبدلية المتملقسسة يتحقيق البرنامج السوقيبتي الكولى وخلق اساليب ووسائل جديدة لبت اللشاء الكوتي . وأصبح الاكاديمي سيرعي ودوليوف مرمسا للملاحة الكوليسية التطبيقية فكان رئيسا لمسممي اولي الاجهزة الساروخيسة الكولية واول الاقمار الصناعيسة والمحطات الاوتوماتيكية للتحليق بين الكواكب والسمائ

الكونية التي يقودما الالسان . لقه امتص التكنيك الكوئي اهم متجزات الملغ لأن الظمة ادارة المجمعات العماروخية الكوليسة والاجهزة الطائرة الكولية الغريدة من حيث تنوع أمهام التي تقوم بها ودقتها ، انما هي قمة كل الجديد اللى توصل اليه الاوتوماتيك المعسامر

لقد وضع الملماء السوقييت انظمة للتليغزيون مغتلف الانظمة في الاجهزة الكونية وثقل المعلومات

المقدة اللازمة لاطلاق الصواريخ الى الغضاء . والشمان تعليقات الاقمار الصناعية ومراكسب للفياء والمحطات الاوتوماتيكية ء انشلت مجمعات داديوتكنيكية لارسيسال اشارات الادارة والقيام بمختلف القياسات التي تضم مراكز قياسية كانع

للعلم والتقدم وللوطن وللبشرية نكى يقوم باول تحليق الى الغضاء الكولى بذلك الهدوء وتلك الثقة اللذين ابداهما يوري غاغارين رمر ينطلق الى الفضاء ... ورفع ان الاجهزة الاوتوماتيكية تمكن من تلقى معلومات عديدة عن طريق الاقنيـــــة التليمترية والتليفيزيولية فلايزال الانسان يلعب

الاتحادالسوفييتي وطناللاحة الكونية

لقد اظهر اطلاق سفن هفوستوك التي قادها رواد الفضياء ، في اعوام ١٩٦١–١٩٧٣ ، ان الالسان يستطيم القيام بتعليقات في المدارات حول الارض تستمر اياما عديدة ، وهل الممل في الفضاء وهو في حالة انعدام الوزن . ثم اكتشفت اثناء تحليقات سقينتي «قوسخـــود» واسوبوز» امكانيات استغلال مراكب الغضاء الكونية العديدة المقاعد لاغراض الابحاث العلمية التكنيكية ، وعين

للانسان الى رحاب الفضاء -ولقد كان خطوة عامة في تطوير ملاحة الالسان محطة همالوتء التي تستطيع ان تعمل تحت قيادة

من القضايا الهامة ، ومن بينها الشاء محطيات مدارية طويلة الامد يعبل على ظهورها الغبراء في العلم والتكنيك . ولايقل اهمية ايضا حل المهام البيولوجية والطبية التكنيكية ودراسة هواقب بقاء الإنسان في حالة المدام الوزن مدة طويفــة والاشماع وبحث الظواهر الفيزيولوجية الجارية في جسم الانسان واختيار وسائل وطرق مدروسة علميا لحمايته اثناء التعلبيل . وهناك مسالية جديدة ايضا رهي الشاء الظمة تضمن حيويسة الانسان خلال اسابيع عديدة واشهر واعوام فسي الغضاء وكأدلك تصميم إزياء خاصة يستطيع والد الغضاء بواسطتها الخروج من سفيئة الغضاء الى اللغاه المعيد او الم سطح كرك آش للراسته . الالعاد الصناعية تتخدم اغراضا علمية

اللضاء الكونى . ومن اجل ذلك كان من الضروري تفتع الابعاث الكولية الماقا جديدة لماما لدراسة لاتدليل صعوبات تكنيكية ماللة قحسب بل. تخطى الارش من الكون . العاجل النفس الذي يقف جنبا في طريب طعوح

العلمية في هذا المجال .

رائد فضاء الاتعاد السوفييتي يوري غاغارين والاكاديمي كوروليف هايو--ايار عام ١٩٦١

دورا هاما في بحث الفضاء . توزيع الواجبات بين اعضاه الاسرة وتم اول خروج

في الغضاء انشاء معطة تجريبية كونية عن طريستي التعام معفينتي السويوز-٤» والسويوز-٥٥ قــــى المدار حول الارض واطلاق اول معطة مدارية وهي الالسان وبادارته من الارش ه

ويتعلق التغلفل المستمر في الغضاء يعل عدد

الستفل البملومات الواردة من الإقبار السماعية السوقييتية للارساد الجرية على نطاق واسم لي اعمال خيراه الارصاد الجوية السولييت والمكتهم أن

التنبؤ بالحالة الجوية يمزيد من الدلة والستعدم هذه المعلومات ايضا في اعمال الارصاد الجرية في البلدان الاخرى وتخدم اغراض تطويسس الابحاث

لقد فتح التكنيك الكونى مرحلة جديدة فيي تطرير الاتصال اللاسلك ويرتبط استغدام الاقمار المستاعية لهذه الاغراض بتلبية احتياجات الاقتصاد والثقافة المتزايدة يسرعة . وقد انشيء في الاتحاد السوفييتي نظام للاتصال الكولي على اساس استغلال الاقمار المناعية «مرلنيا» وكذلك شبكة من محطات التلقى «ارربيتا» الواقعة في مغتلف انعاء بلادنا يما في ذلك الشمال الاقصى والشرق الاقمى وآسيسها الوسطيسي ، وللاقمار الصناعية المولنيات مدارات بيضوية حيث يبلسغ ابتعاد القبر عن الارض حوالي 2 الله كيلومتــر كما تعادل مدة دورانه حول الارض ١٢ ساعة . وعند الحناء المدار يزاوية تبلغ ٦٥ يعتبر هذا النظام مناسبا جدا لضمان الاتدسال في اراشي الاتعاد السوقييتي كلهسأ وكذلك مسع البلدان

تعاون دولي

نقد اصبح برنامج «انتركوسموس» اللي يتعقق الان بنجاح والذي الركه في هام ١٩٦٧ ٩ بلدان الديموقراطية وكوبا ومنتوليا وبولوليا ورومانيا والاتعاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيسا ، خطوة مامة في تطرير التمارن العلمي الدول ، فقيد اطلقت الى المدار حول الارس ١٠ المار صناعية مسيشن طراق ١٠ ١٥ تتركوسيةوتش، وسازوتسي مغير تيكال» الجيو فيزيا ليين كما المت مجبوعة من الابعاث في مجال الارصاد الجويــــة الكونيـة بنجاح مع فرنسا والولايات المتعدة .

ويتماون الاتعاد السولييتي مع الدول الاخرى في بحث الغضاء الكولى . تعتبري بالتعاون مسع العلباء الهنود أستبدادات لاطلاق القس السناعي اللي يضلع في الهنسية ، من أواطن الاتعاد السولييتي ، وتتجه الثية إلى القيام في غام ١٩٧٥ بتجربة سوفييتيسة سويديسة لبحث الاشعاع المنتسى القمنين البونيات

ان جميع البلدان في العالم الهتم بالتغلفسال السلمي في الغضاء وغروه لنا قيه خير البصرية

(بِلْيَةُ الْمِنْشُورِ عِلْ صِ ٣)

ما صناعة بناء الماكينـــات فان وضع فيها معتلق . في هذا الغرع الكانيات كبيرة لزيادة الناجية المعل الا يتوقف الكلير على مهادرات العاملين واستواهم المهلى ، ويؤدى احيالسا أدغال اداة بسيطة الى زيادة التاجية المل مرقين او ثلاث مرات . ولكن لإيمكن شمان العمل الجيسسة في هذا الغرع الا يشرط الممل المتستى الدقيق ، كل المؤسسة قبل من المقيد إن فريال العدادين لايجاد اسلسبوب لمرك الريمسسة الالم عبسبود كرلك سيارات مبينول، اذا كان يغرج من يرابة المعددم اللا سيارة غلال نفس للترة ؟ وهل يجب في مثل عده العال

المتاجية عملهم الوهل ينقع تنظيمهم وتطوير المسابقة الأشتراكية لمي مثل مله الإحوال ٢

لجد الجراب على مد، الاستلة في التطبیق الاقتصادی . فتجری فی مصنع الایدادی مدید مدار منا منا اعرام طریا الداد المسابقة الاشتراكية من أجل تحليق الممال مفياريمهم الغاصة قبل الموعد والثيرا ما يتقوق العمال في تحقيستن واجبات المفروع عدة مرات ، وفي نفس الوقت لايوجد في المستسمم قالض من هذه الإجزاء ارتفك وتعمل بيجة معاول لإيزيسة عن عدة وحدات اسرته حسب الجدول يدالية ، فلسيم. يتاخير احبه ، وذلك لان ليبيو. انتاجية العمال والغرق والاقسام يراقله تغليض عدم الممسسيسيال التدريخي ... كل هيء لزيادة لمالية الانتاج والممل

في المصالم المجاررة ال يالم مصلم «دينامو» وسيل منطقة صناعية كبيرة

لى العاملية . الله ازداد التأج مستع هديئأمره في

النطة النبسية مرة وتعنف مرة أما " كاريبا . . ويقدر الغيراة أن البصام استطاع التاج ما يزيد مركين عبا قص يُعليه المشروع ، فير أن الالتأج زاد الملة الراولم ينتج ولاماكينة لايمكن Intikly to Illianic . chamit البقيتركون في البسايقة جهودهم قبل

المشاريع الفياضيسسة التي كجري بساهية التصادين البصلع لتسافد البعز عل توزيع جهودهم فانتكل متلالي ويقطيط فنلهم بنزيد من الدقة " للد بناولت مباوي واساليب الممل الن أو البكولاي وكربيسيس وليس ارزق النال في موسيكل اللهيليا في عبل فرنك في وقيلا الكليدية ومن التواجاه الباقيش كين في المعما واسيدة

الملة عقد كل قريق قبل البده في بناه العبارة عائدًا مع رؤساء المؤسسية الخاصة بالبناء ، ومسيل في العلد بوعد أثهاء بنائها وتكاليف العمل وهناك حوائز ماديسة لتشجيم أولئك اللاين يولرون ولت البناء ومواده .

ودع مبادرة العبال وايتاف تمسيو والمفصولون عن العمل يجدون العمل وتحقيق واجبات الخطأة الخسية بالل 🐪 ويتحمل الغريل المصاولية الكاملة من الميتن ويقعهد بالهاه بكالبسية في موعد مرجل ويؤمن جوذة الممل وتولير الكواد ، اذن لايكلني ان يعمل اللريق بهيدا وسريعا بل يجيد أن يعمل كل أفطبه الفريق موقرين المواد كالهم اسوباريها ، في البلاد الآن دره الله الويق بنن البناء يعملون على طريقي ال حد ولوبين

الأن فان البسايط الإشتراكية في العلا المثال الذن اليسل عل في ال دبادة فماصلا الالتضاد الوطئي وحسل مسائل الباء فردوة الالتاج ولعتبسر أيادة فنالية عبل المتبالع والمعابس ومجمعاتها مصادرا ولينتيا لثبو تدولا البلاد المساعية .

التَّادُ مُوسيكو ٧ م ١٩٧٤-

مي الدَّمَ

وقبل امه لى غدما قاللا : «تشكراتي . اخلت مايكليتي حتى المساءه وهيط الدرج وكشا وهو مسرور بأن يوهم مال الى التحسن فلم يعد يشبه بدايته . ورغم أن السرعات مازالت لجلجل نقد ادار السيارة برئتي ، وعندما قلل الى السرعة التالثة احس بشيء مزهج تحت يده ، هي، في چيبه کان يعوقـــه ، فاخرج من هذاله تفاحة كبيرة كانت امه قد دستها لي جيب سترته ، كانت امه نادرا ماتقبله فعادة ماكانت تبسيع براحتها على خده ، وكان ذلك عطنها العبيق الصامت ، ولكنه كان يسمع

وهز كرتوذوف راسه بينه وبين نفسه ووضع التفاحة في جيبه ثانية . فسياكلها في احدى المحطات .. ففي ساعات النهار يقل عدد الركاب ، الذين يسميهم السالق ايقودين الزبائن لانه لايبتم ابدا بن يعملهم ...

كان البحر الذي حملته الفتاتان معهما قد تبغر من السيارة ، فترجه كرتوزوف ال معطة التاكسي عند بواية نيكيتسكي ، وكان عدد السيارات المنتظرة هناك كبيرا فاراد ان يذهب ال معطة اخرى ، لكنه عدل ووقف بالسيارة في الطابور . وفي مقابل المحطة كالت هناك كنيسة بيضاء كبيرة ، عقد فيها قران بوشكين ، كما اخبره بذلك واكب طويل ذو يدين طويلتين ويرتدى "بيريها" بنيا .. يبدو الله من العارقين بموسكو جيدا . او ربما كان فنانا او كاتبا . وقد أراء اثناء الطريق عدة ميان على علاقة بالماشى وترعامها الدولة الان ، واداء ايضها كنيسة «الانتقال الكبير» التي وجد ليها يوشكين سعادته ، او ريسا تعاسبته ، رعندما يقف كوتوروف قبالتها كل مرة كان ينظر الى الكنيسة وماضيها الذي لم يكن الكثيرون يعلمون عنه شيئا ... وعدد الرداع اخرج الراكب العالم بموسكر من حقيبته كتابا عنوانه اللي موسكوا واهداه اليه قائلا : القراء .. لن تعرف حياة الشعب الروسى بدون تاريخ موسكو، .. فاخل كوتوزوف الهدية ، ثم فكر متاخرا ان هذا الراكب ريما هو مؤلف الكتاب ، فأسف على انه لم يطلب منه أن يوقع بالضالة عليه .

كان الوقت تهارا فتحركت السيارات في الطابور ببط، ، واخرج كركرورك التفاحة من جيبه واخذ يقضمها على مهل فتبدت له امه لا في حديها عليه فلط ، بل في حياتها الصعبة التي عاشتها وهن تربى ابنها بماردها وتعبل في ورشة للغياطة ، فتقلق

العهد رهو يعيش وكان ليس له اب ، والاين بدون اب حياته صعبة ، لهر بحاجة ال اب .

وانصرات السيارات تدريجيا ، وفي مقدمة الطابور وقف الان هيخ صفير بلعية هيباء تكاد تصل الى خصره ، شيخ يبدو اله هيط من ايلولة ، وجلس الى جواره ثـم اخرج من جيب صترته عنوانا مكتوبا : شارع لوبلينسكايا .. وسأل بقلق : - هل هر بعيد يابني ؟

کم سیتکلف ۱ کنت استطیع رکوب المترو او الاتوبیس ،

نقال کر توزون :

وفكر العجوز بوهة ، ثم اشاح بيده قائلا همياه ، فانطلقا

أبنتي الزوجت فدعتني لرؤية زوجها ، فكيف ارفض ؟

الايمكن ان ترفض ...

- طبعا ، والا المضهتهما ، انتى الهيش لى اجبريليسا ،

القاعد واعتقد الى مازلت قادرا على العمل . كان فيما يبدر يترقع الان ان يعبى السالق دابه عل العمل ،

عليه اذ تتركه طوال النهار وحده ، وعندما الله يتردد على المعرسة ثلقت عليه ايضا ، وعندما تخرج من المدرسة والنعق برادا بأحد المصانع ، تلقت عليه رعلى مستقبله .. اما الان ، وهو في هذه البهنة الصعبة ، فقد ازداد كلفها ، فمن ذا الذي يعرف ماذا يمكن أن يحدث للسالق طوال يرمه . وكان أيره قد هجرهم وكوستيك لي الرابعة من عبره نقط ، ومنذ ذلك ولم يلهم كيف ساورته هذه الالكار المتاخرة ، وكيف اخذ

نقال كرتوزوف مسحما :

لكما تبدر ، لست منتهيا .

يتحدث مع الكيميالي .

النصحه كرتوزوف قاللا :

الابئة ليس مزحة ، ولا يعل بكلمة فكهة .

خسس دقائق .. ربعا اخطأنا العنوان» .

منعيدا في هذا العالم اسمه الكيمياء ...

المستشغى العبراء الداكنة.

- حسنا قعلت ، التقاعد عندما تشعر الله التهيت أما الد

- كلا على الاطلاق ، فلو تصمحت ذلتي فلن ايدر طنها و

وفي الطريق الى شارع لوبلينسكايا علم كوتوزول من البيرز

ان ابنته تانيا تغرجت من معهد الكيمياء ، وان زرجها كيبيالي

أيضًا ، فانظر كيف سارت الامور في عائلة سيموتول ، التر

لم يكن ليها ايدا عالم واحد ، قمعظمهـــم عملوا في فيون

الجمعية التعاولية والزراعــة ، والان لايعرف السر، حتى كيل

- قل له : جنت لاری ای زوج لابنتی الت ... ولاطبة _{بعد} .

فلكر المجوز مليا تو قال : «كلا .. لاينيش هكذًا .. يدن

وعندمنا وصلا كان المداد قد احمى رويلا وسيمه ولبالين

كابيكا فدفع المجوز الحساب وطلب من السائق : «التظر يابني

وانتظر كوتوزول قليلا عند الباب ، ولكن العجرز لم يغرج ،

اذن فهو لدى كيميالييه ، وفي هذا ايضا كان ثمة جزء من ذلك

الثيء الذي ذهب بعصبية الصباح واذن فقد جرت أمور طيها خلال

اليوم ، ليس فقط مع البحر وبحيرة سيفان ، بل ومع معي، ملا

العجوز من اجبريليا ليشاهد سعادة ابنته ويغرح بها ، لمس

الايكرن مناك خطا ما ، وليطل فرح هذا العجوز بأن هناك علما

واستمر يوم عمل السالق ، فاخذ كوتوزون من تيكستيلفكي

امراة مهمومة ال مستشفى بوتكينا . وكان في حقيبة بدها كيسا

لين بزواياهما العادة ولاكهة ، وبما كانت تعملها لاحد الالرباء ؛

نقال كوتوزوف : حستشفى بوتكين مستشفى طيهة .. عبى كان

مريضًا هناك ، والى الان يذكر اطباء، بالغير، لنظرت الب

المرأة بامتنان لانه كائما قد خمن الكارما المعضة ، واشترت

عند المدخل زهورا . وحملتها الى قسم البرخي من النساء ،

اية بهجة في جلجلة السرمات ، ولكن ذلك تنعى الان واصبح

كأنويا بالمقارنة مع ما تجمع خلال النهار ، فقد كانت الاشبياء

الطيبة اكثر من الردينة ، فكانما بقى لى سيارته والغولفاء

الرمادية جزء من حموم البشر واعمالهـــم ، يقى مع المربعات

المرسومة على السيارة ، ومع الضوء الانتخر الرطب الذي يقتعل

عندما تكون السيارة غير مشغولة ، قبض بهذا الضوء الاخاذ

الرطب الى الجراج ، وكانت لمي مقدمة الزجاج الإمامي لوحة المعل

صاعة انتهاد المبل . ومع ذلك فقد اركب شخصا مهموما يرثدى

ينطلون رعاة البقر ، لقد كان يريد اللماب الى سينما «كيبله

لى شادع كوتوزدل ، قال له الشفص بقلق : «انتي الأخر

عل موعد المرش عقريما كان موود القيلم او ريما كان يلمب أياً.

ولكنه قالها وداعة ، ويصورة معتلفة قياما هما كان يلوى

أن يتولها بها في الصباح ، وعلى العبوم قمن الانفيل دافيا اله

للولها بوداعة بدلا من التهجم ، والكر كوتوزول إن الركاب له

عليوه مدا ايشا علال اليوم ، رقم أن يعتبهم لم يعدده اليه

دررا ، نارصله کو توزرف ال سيلما «كيبل» .

وعندما عاد ال الجراج قال لجورا اكولكول :

- ساحام لك اشلاعك مع ذلك ...

أن أتعرف بنفسى أولاء ، ثم اكتست ملامحه طابع الجد ، ليصير

نقال العجوز لجاة بل بشيء من المشاكسة :

النهار-الذي بدأ بتلك الصورة السينة-يتحسن تدريجيا ، حتى أصبح لهارا مختلفا تماما جاء مع ذلك الصبي ذي الحداء الممزل واللئ يدعى مسريوجا ، ومع ذلك الرمان على زجاجة كونياك وسمك القوريل الذى اتلق عليه المهندسان اللذان كانا يحملان بعيرة معينان الجبلية في طائبهما . وتلكما الفتاتان اللتان حملتا مع سمراتهما الجنربية قطعة من البحر ...

فاجاب كوتوزون :

بعيد الى حد ما .. إنه لمى أتجاء تكستيلشيكي .

لكني أخشى أن أضل ، قالا في موسكو لاول مرة .

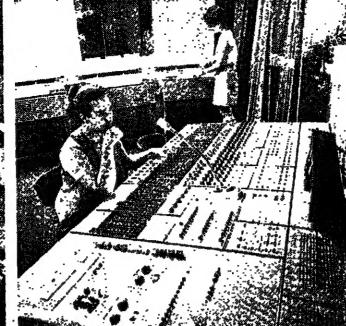
- حوالي رويلين .

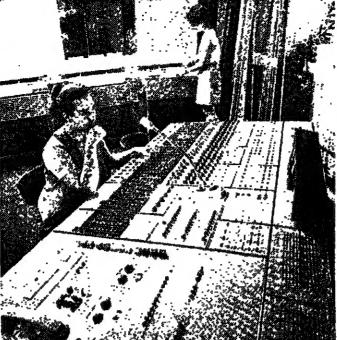
وقال العجوز في الطريق : - الدرى لماذا انا في موسكو ؟ لم اكن لاجي، ابدا ، لكن

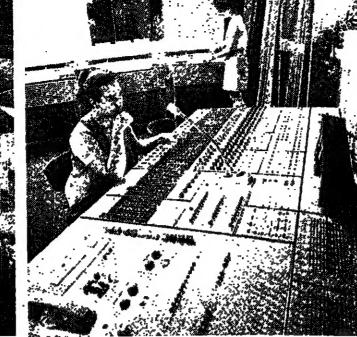
فقال کر توزون :

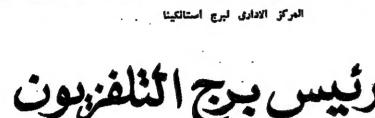
وليس ذلك بقريب من موسكو . فاعتم كوتوذوف بالاسم الجديل الذي يسمع به :

- على طريق ساردلولسك الذي يسير عليه قطار سراتون وقد جلت فيه . الني مازلت اعمل في الجمعية التعاولية ، بينما ابنتی تکتب لی : کفاك عملا یا ایتاه رتقاعد . ولگنی لا ارید ان









- فيودور ايفالوفيتش ، ماذا عندك من جديد؟ بالطبع لم يزدد طول البرج ولكن لعله يوجد شيء

- كيف : لقد نها البرج بالهناسية ! أهل .. اجل ا وارتفاعه موجود في كل دليل وهو ٢٣٥ مترا . لكن هذا الرقم اصبح قديما . فغلال الفترة الأخيرة ذاد ارتفاع البرج بمقدار ٧ امتار . ويبلغ ارتفاعه الان ١٠٥ مترا .

- لقد انشانا اجهزة تكنيكية اطنائية . الافرى الموجودة في الدليل ؟

بينما كالت بمش النسوة ، ربما من المتماثلات للشفاء جالسات له ازداد قليلا الا اننا مع ذلك لمعلى الرقسيم على الارائك في الحديقة تحت شمعي الهسملس ، مرتديات اردية ثم ارصل كوتوزوف بعد ذلك زوجا وزرجته ال معلمة ياروسلانسكى ، وادرك من حديثهما انها مسافران الى سينبريا ، الى مدينة اتشينسك ، نفكر انه ينبغى عليه في ولت ما أن يتلب صلعات اطلس العالم الصغير الموضوع في وف كتبه إين فيره من الكتب ، ليجد تلك الاماكن التي كان يرمل البها بالقطار او الطائرة اولئك الذين كان يوصلهم الى المعطات اد المطارات ، فقد كانوا كثيرا ما يذكرون في احاديثهم اسعاء الإماكن التي يتصدونها ، فاضيفت اليوم الى يريفان اجيريليا لقد كان قد قرر منذ الصياح ان يصب لمناته قور عردته على البراد جورا اكرنكوف الذي سلمه سيارة معطوبة ، فليس مناله

- فيودور ايفاتوفيتش ، يم يبدا يوم عملك ؟ الغيراء كيف جرى البث التلفزيولي والاذاعي يوم الناس ، فاذا كان هناك بعض الاخلال البسيط فائنا نتقد اجراءاتنا ، قمهمتنا الرقيمية عن تأمين ات اذاعى وتلازيونى ذي جودة عاليسة ممتازة مين بشاهد التلفزيون لي بلادك ٢٠٠ مليون لنض وان مطات النقل والاسلال ومعطمات الدبيثاء تسبح يتقبل اشارات برج التلغزيون ومعله "افترفيديش" و"يفروفيديش" تربطنسيا بيلدان اوروبا

معتى ذلك ان المهنة الرئيسية بالنسبة ال

فراية ، كسال الانتينات ، وصال العمواري وعمال

- كيف هدا ؟

- أي هذه العائة هل يمكن ان لمسكى الارقام - حاليا نعم . ، فنعن نعتير أن وزن البرج

السابق وهو ٥٠ الف طن . ويبلغ قطر الاساس ٦ مسرا . والبرج مبنى من الأسمنت المسلع حتى ارتفاع ٣٨٥ مترا . وبعد هذا الارتفاع يالي وأس البرج عل شكل البوب مصنوع من الغولاذ ويمر داخل جدع البرج ١٥٠ حبلا لمولاديا وكل من علم الحيال مقدود يقوة ٧٠ طنا . وهذا يعطى البرج تلك الصلابة والمتانة الضرورية . واحب أذ اذكر بأن التركيب أصيل للغايسة ومحسوب يشكل دليل للغاية ايضا ويملك احتياطهما من المانة والملابة لدرجة ان القاهدة التي تبلغ حال اصف كيلومتر مغروسة في الارض لعمق الانة امتار فقط ، وماذا ايضا ? وان العلمسم الشهور والسماء السابعة، كالسابق يقسع عل أرتاع ٢٢١ مترا . وتوجد فوقه ساحة تتسبح ماشرة ، لغمسالة شخص يستطيعون ان يشاهدرا

- انسه يدا باجتماع تصير . حيث يبلغ البارمية ، وكيف عملت الإجهزة ، وكيف اشتقل استانكينو) الى اقمى مناطق الاتعاد السوقييتسي

أسراع هي بهندس الراديو ومن يعبل عندكسم

خبراء باجزة وسدات الراديو والتلفزيون أم سندنا . حيث النا لالقدم يرجنا لقط . لقد أثما مثل فترة قريبة مسا يسمى يعميوعسة التاويره ريبتي الإن لي جمهورية ووسيسا الالدية فقط 70 يرج تلفزيون ، وهي اصغر أن يرجنا ، لغيراء العجموعة التطوير - يساعدون أر فيط العدات هنال . وعندلسنا إيضا بهن



من الغارج . فيناك مجموعة خاصة تراقب حالية الخرسانة والقاعدة . ومصير برج بيزا الذي يميل لابهددنا . وعندا مهنة مهمة جدا هي اطلب الحرائق ، وعلى الرقم من انه لم يحدث عندئها أى حريق قان جهاز اطفاء الحريق الإلى المعقد يتطلب انتباها دائما . ويوجد في اليرج قســم الارصاد الجرية المركزية . ولدى عماله احتماماتهم ومشاغلهم ايضا : الطقس .. والبرق ... وتسد حسب ان الصواعق تضرب البرج ٦٦ مرة في المام ويعدور كل ضربة على فيلم جهاز تصوير الى . ولكن جهاز العماية منالصراعق يعمى بشكل جيمه

خُلفية السباء المعتبة ،

البرج في الكسائنز بالأنس ...

دا النا، جولات الزوان؛

- وهل هناك برج أعل من برجكم ؟ وهل هو

- عندما وصل أل هذا ولذ بأبالي منذ بطبع

ستوات التلدنا فكراهم أل تفيييه بزع للغلفزيون

في طوكيو يبلغ ارتفاعه ٢ كو والعيث القفيه

عنا لى خاصبة انتفسار الأمواج التلفزيوليسة

الشديدة اللمر التي تبسل عليهسا اجهزة البث

والابراج التن يزيد ادتفاعهما عن المشمر

- فيوفود أيفالوفتيكن . من يعمل عندك_

كلها ميسوطة امامك فترى الناس والإفيجاري

والهوت والسبارات ، ومدّه تفاصيل كما عِقَال

واكتبك لراها كلهسارتن الصاها ال المناهب

البرج والناس والتكنيك . - ومن يرام الملم الى أعلى البرج ؟ - فرقة من العمال الذين يصمدون الى الامل : فأسيق ابراشوف وفلاديميسر خارورق راينور قيراوف وعليهم أن يبدلوا العلم الضخمم (۲٬۵X۵) مرة كل ثلاثــة اشهر ، فالشمس والريم القرية على هذا الارتفاع والاسطار والغلج تعمل عملها ، وكانوا يبدلون العلم العادى العمولي سابقا مرة كل اسبوعين هادة . اما الان فقد صنع له توع جديد من اللماش حسب طلبنا وهذا

- لقد لسيت ان تذكر من بين المهن الطباخين وخدم مطعم عالسماء السابعة» ؟ ~ لسبب بسيط وهو الهم ليسوا تابعين لنا انهم تابعون لمديرية المطاعم في موسكو . وهم

يستأجرون منا هذا المكان . ولهذا فانا بالنهسية

القماش يتحنل ثلاثة اشهر

لهم لست سوی زائر عادی من المعروف ان برج التلفزيسون مملوه. بماصلك الاجهزة وخاصة اجهزة البث اللوية وان الناس الذين قلما يفهمون في التكنيك يسالون : اليس خطرا هذا الاشعاع بالنسية لصعة الناس

الذين يعيشون بالقرب عن البرج ؟ - بالنسبة للتوتر في المجال المفناطيس الذي تحدثه اجهزة البث يوجد معدل مو ٥ لولت اكل متر . أما بالنمسية لنا لهذا المعدل الل ولهذا لا يشكل اى خطر على صحة الانسان ،

الزوابع مثلا ا - اثناء اقصى ثوة للربع مندما تهب الزوابع بميل اعلى البرج الى الجالب بمقدار ثلاثة امتار ونصف . وتبلغ قوة الربع على ٣٥ مترا في الثالية وقد منحلت هذه القوة هنا ذات مرة ، اما المعدل المسموح بسنه لميل البرج هندتا فيبلغ

- عن الظاهر إن الديكم جهازا معدد الطالة ؟ فليس من السهل ابدا اضاء البرج من الخارج لى أيام الأعياد .

- تؤمن لنا معطة تحويلية خاصة ما نعتاج اليه من الطاقية ، وهناك ١٥٠ بروحكتورا على الارض وماثة على البرج ومن تفي البرج يشكل جيد في اماس الأعياد والجملة البقا وجدابا على



أننسأ ثختار الماسب مثقلين وذوي خبرة فالتلفزيون امر معقد . ويجب الحديث عنه يشكل جيد ولهذا على الدليل أن يكون مامرا في ولله ومؤسك من مليا الارتفاع بادة خصيسة للبعديد حيث ينفتع للمرم مشهد خارق ا قلى البداية منظي اولئك الذين يزورون البرج. لاول مرة المتبرع من الكلام ويسمع الانسال نقل متافات التذاب فيوالل ميم والدهشة تعلوهم ، وليس من قبيل الهبعلة ان لبدر موسكو من البرج بلحلة وقريها ومريد

> المنظرها وصورتها التن يدكرها الالسان الهافية ال انها موسكر العزيزة الابدية .

ترجية : ابو يكر يوسك

الياء موسكو ٧ ، ١٩٧٤-

اعلى إن المالع العالم

ستوديو موسفيلم .. خسون عاماً

وبمناسية هذا التاريخ يترجه الانسان بشكل خارج عن ارادته الى الماضى بنظرة متأملة : فقل مر کل تاریخ سوسلیلم» امام هیتی ویمشارکتی دو بدأ هذا التاريخ في شارع جيتنايا في سترديو قديم انشيء قبل الثورة ۽ قبل فترة طويلة من يعيش ستوديو «موسفيلم» اليوم حياة متوثرة ، حيث يجرى العمل في اجنعته العلاقة عشر وستوديوهات المونتاج والتسجيل وستوديوهات التمثيل في اكثر بناء الاجنعة الضخمة لستوديو موسقيلم العديث وتبل خمسين سنة اخرج المخرج بوريس ميغين من خمسين فيلما روائيا طويلاً . وأبطال هذه الافلام ، أنَّ الحدثاهم ممَّا أو بشكل في اول المعمل» سيتماثي حكومي فيلما رواليا منقصل ، أنما يجرون حواراً مع المتقرج عن الزمن وعن القسهم وعما هو رئيسي طريلا هو على الاجتحة الى العلاء" عن الطيارين في العياة ، عن ذلك الشيء الذين يعيشون من اجلسه ، وعن اختيار الهدف السوفييت ومصممي الطالرات .

المدرعة بوتيومكين

وفي عام ١٩٢٤ نفسه بدأت العمل في اول معمل سيشالي حكومي قرقسة ابداعيسية مرا السنيتماليين تراميها سيرفى ايزنشتين ، ودخلت فيها إنا كذلك ، وكنت في البداية مسساعدا للمغرج لم اصبحت فيما بعد هريكا في التاليف دالاخراج ، داخرجنا لميلم «الاضراب» خلال فترة زمنية قصيرة بدا . وهو عن الحركة العماليــة الثورية . وسبت جريدة البرافدا مذا الفيلسم الكثير للسينما السولبيتية ، «اول عمل ثوري لشاشتنا» , وفي العام التسال ١٩٢٥ ابدعت مجموعتنا فيلم «المدوعة يوتيومكين» لتى سيعترف بها نفاد السينما في العالم كانشل ليلم لجميع الازمان والشعوب ، وقد صنعت ها، الانلام ايدى المتحمسين . وكنا إنداك شبايا بفهبنا العماس ولتدنق حيوية رطاقية . وكان مر اکبر واحد منا ، وهو مىيرغى ايزنشتين ،

والموظف وعن المشاكل التي تأفُّ أمَّام البيل المعاصر ، وعن النضال من اجل العقيقة والسلم والالسائية". ويعرف الناس في جميع العاء العام علام ... «موسفيلم» وهي تمثال «العامل والفلاحة» للفنانة موفينسسا ، ويعتفسل هذا الستوديو في الاتعاد السوفييتي ، بعيده الغمسين ، وأيفان. بيريف والكسائدر دوفجينكو الواحد تلو سوسليلم» يصورة كلية ، لانبسط امامنا سيعا الاش ، ويعد فترة وجيزة أصبح يعمل هنسا سيتمالى مدون لعصرنا ، سجل ضغم رعديـــد سيرغى بوتكيفيتش وميخاليل روم ، وقد قدما

الالوان ومؤثر ,

سجل سيثمائي لعصرنا لميها طيلة حياتي . الله لتاريخ والع يعمل الكثير وكانت نقف امام رجال السينما السولييت من المبر ، تاريخ بضعة اجيال من السينماليين مهمة الحديث عن الواقع الذي حل في تلك الحقية الذين عماراً في الموسليلم" . ورانسيح لكل الغورية وعن التيدلات التي جرت تي وعي الناس و السان ان الاعمال الفنية تغلد لقط عندما وقول العقيقة الكبرى عن الانسسان السولييقي ينقطع توارث الإجسال « ولم "يهسدد" هذا واذا تصورنا ذمنيا الضل ما خلقه فناثر السيئما المرسليلم" ابدا ، ويمكن الان في هذه الايام

اليوبيلية ذكر منات الاسمساء من اولنك الذين وقد استقبلنا نعن-الفنائين القدامي والشباع

حدیث المغرج السینمانی غریغوری الکساندروف ، بطل العمل الاشتراکسی

وفنان الشعب في الاتعاد السوفييتي .

أننى افكر بتاريخ الفرقة الايداهية التي هبلت

«ليلين في عام ١٩١٨»

بالتصافرة باسكل او بالمر بمهسد «موصلها» ، ديس غلق مذا البجد سنة بعد سنة طيلة تعلق قرن ، ومن بينهم اسمىساء المغرجين هيقاليل Streeten enel cligate caratett med in وسيرغى بونداد تشولا والكسائدر زارغي وليوليد غايداى ويسودل اوزيروف وايفسود تالانكين والكسسائد سالتيكوف والدريه لاركوفسسكي والدريه ميغالكوف-كولتشائوفسكي والكسساندر

بالذات قد رلدت اعمال بارزة من الفن السينمائي مثل «اكتربر" و«نين من كرونشتاد" ر«لينين في

ومن المستعيل ان لانذكر انه في الموسليلم،

اكتوبر» ودلينين في عام ١٩١٨» و«اغنية الجندي« و«الرئيس» و«لينين في بولونيسا» و«ممامراء» و«فاشية عاديسة» و«التعرير» و«ترويض النار» وقد حازت منسات الانلام التي لدمها ستوديو عوسليلم» عل اعتراف واسع من قيل ملايين المتفرجين لي بلادنا وغارج حدودها م

نه اسواد گییر وقتر مظیم لیا متع شوسلیکم^و وسام اورة اكتوير بمناسبة مرور خبسين سأأ وتهنئة السكرتير العام للجنة المركزية للعزيا القيوعى السولييتي ليوليسد بريجنيك باليه اليوبيل ومنح الومسام وتمنياته للعاملين لن «مرسليلم» الذين ياسسردون عامل الميامسا السرليبتية ، بنجاءات في المستقبل في تلزير الغن السيئمالي ولي ابدام اللام تستعل اعترافا

داليوم تحدو فناني جميع الإجيال من العاملين في صوصليلسم، مع اغتلال مواهيهم وقالمالهم الفنية رغية واحدة ، أن يكثروا ما أمكنهم الأن الانسان الساسر المتناتي وعالمه الروس النها

الذي يؤكد الجمال على الارحى . رهم يعملون يتها الى جنب لى الاجتما وأرقأ المولتاج ، واعتقد اله ينمكن في مدا ومر عام قى شجرة تامية . قيد، العلقة ترتكر عل ليرا والرفكز مليها حلقة ثالية يدورها والاتحاطي

حيث أن كل جيل من المواهب مو كعلقة جيانة قرلكا عل سايلتها . وهذه العلقات معا السكا سِلَّمَا ... وكلما كان مند العلقات الكور كلَّا كانت السيرة الرى والترامية الاقصال .

برج بابل

ربتالف ستوديو «موسفيلم» الكبير الان من

ثلاثة عثىر جناحا مساحتها العامة ١٥ الف متــــــر

المرض الاول لليلم «المدرعــة يوتيومكيز» ل

اوروبا ، واذكر كيل خرجت حشود كبيرة را

المنفرجين بعد مشامدة القيلم ال القارع رم

تغنى الاغالى النورية ، والأكر كيل أجرال

وسام «لموسقيلم»

براين معاكة («بوتيومكين» مع نالب عام طبلي م بر . وقد المقد سياج سوسقيلم» لمسافة طريقة ومتهدون ، اذ كانوا يخافرن من اللن السوليني واو لساق المره هذا السياج صيانا او شناه واذكر لبا صاعقا عن انتفاضة الدلس مل أبر الله مباني غير عادية : رسيف محطة قطارات ... أحدى السلن الهولندية بعد ان شاهد البعسارة يبتها لاتبة لسجن ليمري ... وقد شيدت ايدي والافلام العالية التى يقدمها هوسليله النائي الديكور الماهرة هذه الموديلات والنماذج كغيرها من الافلام السمايقة التي بدأ مثبا تاريك منا في باحة السترديو ، وهنا ايضا على مساحة تحمل في جرانيها شحنة عظيمة من اللن السيمال البلغ ٥٦ مكتارا ينبسط بناء ضغم يضم كل ما المرتبط بالجماهير مباشرة وبمشاكلها الإشاعيار يمام اليه الستوديو : مغتبرات ... مستودعات كبا وتوقظ في الناس عطفا واعتماما بمنهما اللرازم والمربيليا والملابس ومحطة كهربائيسة الاشتراكي وبنمط العباة السولييتي وولداني وتسم مبائي الديكور والتكنيك وستوديو التسجيل ستوديو الموسقيلم" خلال ستوات وجده ١١٢١ وروشات الاليات التي يعتاج اليها الستوديو : ليلما وحصيل على ١٦٦ جائزة في البيريالان مغتيرات ... مستودعات اللوازم والموبيليسي العالمية مؤكدا بدلك المبادىء السامية للانمانية والملايس ومعطة كهربائية وقسم مبائي الديكور السوليينية واسس النحولات التروية للعالم والنكنيك وستوديو التسجيل وورشات الاليسات والمتلجرات وكراج السيارات ... وباختصار كل اليتطلبه انتاج الفيلم المعاصر . وبالمناسبة هاكم بعض الارقام التي تشهد على اهميـة السترديو والتي تغميم عن تفسها بشكل معبر . ينتج هوسليلم، غلال كل سنة حوالي ٧٠ فيلما يخرج حرال ٥٠ ليلما منها الى الشاشة . ويعمل هنا حسا الأف شخص تاريباً . ويوجد اليوم تحت تعرف صوسليله عوال اللين من مختلف معدات الانساة واكتر من خمسين الف قطعة من لوازم التصوير بدءا من النظارات ومناظير اورنيت من القرن الماغى حتى احدث المعدات الالكترونية التي

استنادم كشواهد مادية على عصرها . ويحلظ في

الستردعات اكثر من ١٦ الف قطعة من موبيليا

جيع العصور والشعوب ، ومنسساك في غرق

الملابس، لكثر من نصف مليون بذلة مختلفة وهي

سللة تنتقر دورهــــا . وفي حوزة سوسفيلم»

اصيلة قرسان كاملة وقوج دبابات وسرية مدفعية

وآلال البنادل والاسلعة والرشاشات والمسدسات

والمدائع الرشائية . ويمكن القول بكل جراة دون

الترف من الشيساء من عسكري أن الوصايلم،

مسلح اليوم باش ماتوصل اليه التكنيك ...

لادل مرة أن يضبع يسهولة . ويبدو أنه لاحمر

ويطلبون ، ويبلغون ، ويتشاورون ، ليست هناك استلة او طلبات لاتسمعها هنا ا ينبغي بنا قصر أسطودي او ودثية مصنع عمري للتعدين ... ينبغي توجيه البعثة العلمية الى الشرق الاتمي وتأمينها بكل ماهو شروري ... يجب العصول على حُمسين قطة لفرقة التمثيل والتصوير ... تصل أكثر الطلبات غرابة ... وخيالية في بعض الاحيان ... إلى هذه الفرقة التي تقع في الطابسيق الثالث في تلك البناية المنبسطة كعن كامل والتي تعمل اسم «موسقيلم» . وهنا غرقة عمليات الستوديو ، وينعقد فيها في الساعة الواحدة والنصف تهاما من كل يوم اجتماع يعقره قادة الورشات والقرق الإبداعية ، وتولد بعد كل من هذه الاجتماعات معهمة التاجية» لليوم التالي-وهي عبارة عن يضع صلعات من لص مطبوع يمكن ان لعدد بواسطتها دون خطا النبض العمال لاضغم ستوديو

لاتكف الهوائف هنا عن الرلين ولو لدليقسية واحدة . حيث يتنلفن مئات الناس : يسالون ،

للمعرات والردهات والغرف والاجتمال . وخلف الجدية للغلق الإلسائي ، ويمكن ان يبدو للوهلة المنعطف تصطدم فجأة وجها لوجهه بآخر ليصر الاولى ان أساس فيلمنا ماهو الا لزاع عادي في روسي (حيث يجري تصويي فيلم اسكرة الموت، مجال الالتاج ، ولكن هذا ليس صحيحا ، فال عن آخر ایام آل رومانوف) وتشامد بدمشة خلف مؤمن أن كل نزاع في مجال الانتاج ماهو الا نزاء منعطف آخر ضابطا فاشيا يتبه للقالك (حيث أعلاقي قبل كل شيء . وهذا بالذات ما يهمنا في يجرى في الجناح تصوير فيلم «جبهة بلا اجنعة» الدوجة الاولى في السيئاريو . حيث ان العمل في هن حركة الانصار خلال سنوات العرب الوطئمة لهاية المطاف ماهو الا اساس جميع المشاكل: العظمى) وينزل على السلم رجل في لباس القضاه المادية والاخلالية والفلسفية والسياسية ، وإن (يجرى الممل خلف الجدار في الجناح على فيلسم عدم تقديم العمل الالسائي يؤدي في بعض الاحيان «النكبة» الذي يعرس المشاكل الاجتماعية والاخلاق الى بنس قيمسة التصور عسن معنى العبساة

واحب أن أعلن من خلال فيلمي مرة أخرى بكل

وضوح أن العمل كسان وسيبقس أول قيمسة

مع كيار المعرجين

تسير في سوسفيلم» وكانك تقابل فنـــاني

السينما المشهورين في العالم أجمم . وخلف الباب

حتاك لوحات معلقة على الجدار كعمل أمساه شهيرة

لمثلا «يولدار لشوك» وهنا عبارة لحمل امير. فيلم

هو «قاتلوا من اجل الرطن» والمخرج يستعبيد

البة باب زائمة أوحة أخرى : «كارمين» . ألف د

الهي هذا البخريز منا. مدة قريبة. لي طوسقيليه

فيلمه «القارة الملتهبة» وهو يستمر أل العمل هذا أل

مسلسلة من الإللام عن امريكا اللالينية ، منات

شواوخوف . وال جانبها لوحة اخرى «يوتكيفيتش»

لقيلمه الجديد ساياكرفسكى يضحك، .

ثم تجد المستا في الزارية» المستم الكبيسير وتتراحى من النوافذ السيضة مباني المستسم والانابيب الشامقة وزرقة السماء الماقية . اما الغراسة فتغمى بالشعب ، والناس جالسون عل كراس وهم في لياس العمسل الخاص وعلى وروسهم لبعات كالتي يعملها، صاهرو القولاد لي ورشة مارتينا . ومن الجانب تلف على منكة كاميرا سينمائية شعبة حيث يجرى تصوير مشهيد «احتماع عمال» وقد انعلى المصور على عين جهاز التصوير

في العالم الغربي) . .

ويأمر مغرج الغيلم: م اعلنت عبارة «احر شهر» وصاحت مساعدة ويعمل قنان السينما اليوم في سيناريو اخراجي - ١٤٣ ، النسقة الاولى ."

> 1 19141 -الم يدأ كل شيء ، في الحركة مباشرة ... وتعدث يول كاراسيك منرج ليلم ١٥-س

الغرف . . . ومثأت الأمساء الشهيرة التي تشكل - فيلهنا عن الطبقة العاملة . ويجب ان يكون رعيل المخرجين السولييت العباقرة الذين يعملون شريطا شاعريا عن رجال العبل ، شريطا يعاليج الفية الشرق في العمل الهامة للقاية والمشاكل في المرسفيلية م

وعندما تنطلع الى اللوحات تلاحظ ان نظرك يالع على أسماء اجنبية كثيرة . ففي اماكن مغتلفة من الستردير يمكن قراءة «كوراساوا» و«بافلوفيتش» و"يوريهيا» ، وقد فسر ظهور هذه الاسماء يوري دوبروخوتوف على هيفة التحرير المختصة بالملاقات الاجنبية . فقد قال متحدثا :

فترة طويلة مع «موسفيلي» . وقد افرج بعضهم هنا فيلمين او الاللة افلام . وعلى سبيل المثال المغرجان الروماليسسان قرالتشبيسك مولتيالسو واليزابيت يوستان . واغرج ستوديو «موسقيلم» بالتعاون مع الستوديوهات الاجنبية منذ عام ١٩٥٣ أكثر من خمسين فيلما ، ولدينا التراحات حول اخراج افلام مشتركة من رجال السيئما في فرنسا والكلترا واليابان وكذلك المائيا الديمة اطسية وبلغاريا وبولوليا وتشيكوسلوفاكيا . رادل اكثر من ٨٠٠ رجل من رجال السينما من مختلف بلدان العالم برغبتهم في التعاون مع مجبوعة المشتغلين لى معوسفيلم. وبالطبع تعن نتعاون قبل كل شيء مع ستوديوهسسات السينمسا في البلدان الاشتراكية الشقيقة .

وبرامجنسا كبيرة . فالمغرج السينمسائي السونييتي سيرغى كولوسوف يعمل اليوم في فيلم سوقییتی بولولی مشتراد هو «تذکر اسمك» عس أمرأة بولرنية انقلت حياة انسان صوفييتي وعن تاريخ امراة سوفييتية مرت غبر مسكرات الموت

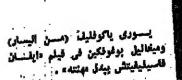
ويغرج المغرج التشبيكوسلوفاكي اوتوكأر فافرا في الموسفيلية فيلما ذا اهمية سياسية كبيرة هو مسر كو لولو» عن ولادة اقسام الجيش الشعبي التشيكوسلوفاكي خلال سنوات الحرب الوطليسة العظمى والتي قادما لودليك سفربودا وسيغرج مغرج تشيكوسلوفاكي آخر اولديج ليبسكي اللي يعرفه المتفرج السوفييتي من اليلمه حبو-ليمو نادي فيلما في ستودير «موسليلم» هر «يعيا السيرك» أما المخرج البرقسلافي بافلوفيتش فقد بدا ني تنقيم السينادير الاخراجي الميلمب الطريسق الوحيدة الذي سيصبح فيلما من اغراج سولمييتي أوغسسلائي مشترك ، ولاول امرة سياسرج في «وساليلم» المعرج السيلمائي اليابسالي الشهير .. اكبرا كوراساوا فيلمه طريرسنو .. اور الأه . . وكل ليلم من عله الاقلام مو برهم جديد عل طبعرة. النن السينيائي ، برهم التنامم البنهادل والمبدالة التن تحمل دالما البارا طبية .

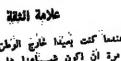
يورى بيلكين



المبثلة لويول أورلوقا التي أدت الدور الرئيس في فيلم دنولقا-فولقاء.

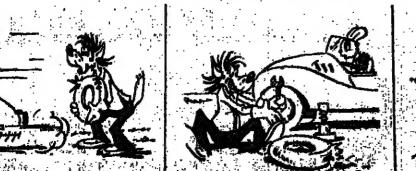




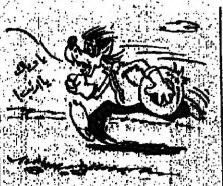


عندما كنت بميدا غارج الوطن تسبئي لى اكتر من مرة أن أكون حسسامدا على أن الأثلام التي المصل علامة موسطيلم" كوكر في الطبيلة كالبرا كبيرا منقطع النظير عل أي جمهود بشاهدها في أبة لاعة مهما اختلك . والأكر كيك جرت تجارب









-ألياد موسكو ٧ م ١٩٧١ - سن

اثباء موسكو ٧ ء ١٩٧٤-

لذلك العصر خلقتا فنا سيتفاقيا سولييتيا جديدا .

من جديد في تلك النترة ، فقد خلقت الطائية

النورية للجباهير اشكالا جديدة للعياة واشكالا

جديدة للنن . وبدات هذه البجوعة المبل في

مذا البو ، قر اصبحت قيمًا بعد قسمي ستوديو

موسفيلم، السيئمالي ، والى ال السترديو كل

من السيادود بودولكين وغريطون ووهسسال